



سوريا ما بعد نظام  
البعث وحكم الأسد  
الابن: مسارات صعبة  
ومخاطر محدقة

ص 14

هندسة الصمت ..  
اليوم التالي  
في غزة



د. ساعد ساعد

ص 12

هل حقا المنهاج الحالي غير صالح  
سؤال البروبغندا

أحمد سرحان

ص 15

# الجنوب الكبير

يومية وطنية مستقلة

الخبر حق والصدق واجب

الخميس 23 يناير 2025 | الموافق لـ 23 رجب 1446 | العدد 653 | الثمن: 15 دج | الموقع الإلكتروني: eldjanoubelkabir.dz

تضم أزيد من 3.9 مليون نخلة مثمرة و بنسبة إنتاج تصل إلى 4 ملايين قنطار موسمياً

ص 16 المغير

المدير العام للحماية  
المدنية يقوم بزيارة  
عمل وتفقد



ص 06 أولاد جلال

فتح 1290 مقعدا  
بيداغوجيا جديدا تحسبا  
ل دورة فيفري 2025

ص 06 المنيع

والي الولاية يتفقد جملة  
من المشاريع التنموية  
الهامة

ص 16 جانت

أكثر من 20 مشاركا في  
المعرض التجاري بحي  
أغوم

الجنوب الرياضي

اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم  
الجزائر تحتضن دورة لوناك  
لكرة القدم للمدارس



## عروس الزيبان تعزز ريادتها في إنتاج أرقى التمور

◆ رئيس جمعية منتجي التمور جلاب عبد الباسط «للجنوب الكبير»: نرهان على اكتساح الأسواق العالمية  
◆ 17 ولاية جنوبية تمثل 70 بالمائة من الإنتاج الوطني



الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية لوناك مكرمان:  
الجزائر تملك سجل حافل في المواقف الإنسانية  
من خلال مساهمتها في تحرير الرهائن



دول الجوار  
المفوضية الأوروبية .. تنتصر للصحراء الغربية  
وتصفع المغرب بخصوص إتفاقية الطيران

## تحرير الرعية الاسباني المختطف: للجزائر سجل حافل في مثل هذه المواقف الإنسانية



نشاطاته الإجرامية».

وفي الأخير، وجه مقرمان التحية لكل من ساهم في أن يعود نافارو جواكيم إلى ذويه سالما وبصحة جيدة، معربا عن امتنان الجزائر العميق للجانب الإسباني الذي عبر مباشرة بعد إعلامه بعملية الاختطاف عن الثقة الكاملة في السلطات الجزائرية للوصول إلى المختطف وتحريره، كما اثني على شجاعة وصرم الرهينة وعائلته خلال هذه المحنة الصعبة. وجدير بالذكر أن المصالح الأمنية للجيش الوطني الشعبي استلمت الرعية المختطف، أمس الثلاثاء، وهو في «صحة جيدة»، مع العلم أن هذا الأخير «كان في رحلة سياحية، وتم اختطافه بتاريخ 14 يناير الجاري بالمنطقة الحدودية الجزائرية المالية على مستوى إقليم الناحية العسكرية السادسة من طرف عصابة مسلحة مكونة من خمسة أفراد»، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني. **ق ت**

الإسبانية في حينها بتطورات عمليات البحث». واستطرد قائلاً: «لا يسعنا من هذا المقام إلا أن نعبر عن عميق امتناننا وشكرنا لكل الأطراف التي شاركت وساهمت في الحفاظ على سلامة وأمن المواطن الإسباني نافارو كندا جواكيم المتواجد بيننا اليوم في صحة جيدة وعافية».

وقال في هذا الصدد: «للجزائر كما تعلمون سجل حافل في مثل هذه المواقف الإنسانية، حيث ساهمت في مرات عديدة في تحرير الرهائن، ولعبت في مواقع أخرى دور الوسيط الفاعل بما يحفظ النفس البشرية ويجنب المآسي المحزنة»، مجددا «إدانة الجزائر لكل الممارسات العنيفة والأعمال الإجرامية للجماعات الإرهابية الناشطة في المنطقة وبمختلف أصقاع العالم بكل أصنافها». كما شدد على «ضرورة توحيد الجهود والإمكانات لمحاربة الإرهاب وكل الأعمال التي تشكل رافدا لتمويل

أكد الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، لونس مقرمان، يوم أمس الأربعاء، أن السلطات العليا للبلاد وعلى رأسهم، رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أسدت التعليمات لبذل قصارى الجهد وحشد الإمكانيات للوصول إلى الرعية المختطف، نفارو كندا جواكيم، وتحريره والحرص على سلامته، مبرزا السجل الحافل للجزائر في مثل هذه المواقف الإنسانية ومساهمتها في مرات عديدة في تحرير الرهائن وقال مقرمان في كلمة خلال إشرافه بمقر الوزارة، على تسليم الرعية الإسباني المحرر، الذي أختطف منتصف الشهر الجاري، بالمنطقة الحدودية الجزائرية المالية، إلى سلطات بلاده، أن «الانفراج السعيد لعملية الاختطاف التي طالت الرهينة الإسبانية بالمنطقة الحدودية الجزائرية المالية من قبل عصابة مسلحة كانت نتيجة جهود مكثفة قامت بها مختلف الأسلاك الأمنية الجزائرية مع شركاء أمنيين بالمنطقة، تم خلالها تسخير كل الإمكانيات البشرية واللوجيستية وأوضح أنه «منذ الوهلة الأولى لعملية الاختطاف أسدت السلطات العليا للبلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، التعليمات السامية لبذل قصارى الجهد وحشد الإمكانيات للوصول إلى المختطف وتحريره والحرص على سلامته، كما تم إحاطة السلطات

## الحكومة تستمع الى عروض حول موسم الحج وقطاعات التربية والسكن والفلاحة

الخاصة بقطاع التربية، والهادف إلى ترقية المكانة الاجتماعية للمعلم ومنسوبي هذا القطاع التربوي الهام، وتنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية. وفي هذا الصدد، استعرضت الحكومة مختلف التدابير المقترحة لمراجعة المناهج الدراسية بما يسمح بتطويرها وتخفيف حجمها مع التأكيد على العلاقة التعاونية والتكاملية للقطاعات العام والخاص من أجل ضمان تعليم ذي جودة عالية، وفقا للنصوص التنظيمية ذات العلاقة، وبالتشاور مع مختلف أسلاك الأسرة التربوية وأولياء التلاميذ. واستمعت الحكومة كذلك إلى عرض حول الإجراءات

الخاصة بقطاع التربية، والهادف إلى ترقية المكانة الاجتماعية للمعلم ومنسوبي هذا القطاع التربوي الهام، وتنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية. وفي هذا الصدد، استعرضت الحكومة مختلف التدابير المقترحة لمراجعة المناهج الدراسية بما يسمح بتطويرها وتخفيف حجمها مع التأكيد على العلاقة التعاونية والتكاملية للقطاعات العام والخاص من أجل ضمان تعليم ذي جودة عالية، وفقا للنصوص التنظيمية ذات العلاقة، وبالتشاور مع مختلف أسلاك الأسرة التربوية وأولياء التلاميذ. واستمعت الحكومة كذلك إلى عرض حول الإجراءات

ترأس الوزير الأول، نذير العرباوي، يوم أمس الأربعاء، اجتماعا للحكومة خصص للاستماع إلى عرض حول تحضيرات موسم الحج، بالإضافة إلى عروض أخرى تتصل بنشر الألياف البصرية وقطاعات السكن والفلاحة اجتماعا للحكومة خصص للاستماع إلى عرض حول تحضيرات موسم الحج 2025/1446، تم خلاله استعراض مختلف التدابير المتخذة لتوفير أفضل الشروط لأداء مناسك الحج خلال الموسم القادم. كما استمعت الحكومة إلى عرض حول مدى تنفيذ مراجعة القانون الأساسي والنظام التعويضي للأسلاك

## الفريق أول السعيد شنقريحة يستقبل قائد القيادة الأمريكية لإفريقيا «أفريكوم»



فيها كل ما نتطلع إليه من نجاحات وأمن وسلم ورخاء في العالم وأبدي الفريق أول السعيد شنقريحة تعاطفه وتضامنه مع الولايات المتحدة الأمريكية حكومة وشعبا جراء الحرائق الأخيرة التي مست ولاية كاليفورنيا وخلفت هذه الكارثة المأساوية خسائر مادية وبشرية بليغة وتتمنى المعافاة السريعة للمصابين وأكد الفريق أول السعيد شنقريحة بأن الشراكة بين البلدين تشهد حاليا ديناميكية إيجابية في شتى المجالات بما فيها محالي الدفاع والأمن حيث تعكس هذه الديناميكية إرادتنا على الارتقاء بهذه الشراكة إلى أعلى المستويات بما يخدم مصالح البلدين

استقبل الفريق أول السعيد شنقريحة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي يوم أمس الأربعاء قائد القيادة الأمريكية لإفريقيا «أفريكوم» الفريق أول مايكل لانغلي وحسب بيان وزارة الدفاع تناوتل الطرفان محادثات التعاون العسكري بين البلدين كما تبادل الطرفان التحليلات ووجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك كما شهدت الزيارة التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري بين وزارة الدفاع الوطني للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ووزارة الدفاع للولايات المتحدة الأمريكية

وفي كلمته قال الفريق أول السعيد شنقريحة: «إنه لا يفوتنا أن نتقدم لكم وللشعب الأمريكي الصديق بتهانينا الحارة على إثر تنصيب الرئيس الـ 47 للولايات المتحدة الأمريكية السيد دونالد ترامب حيث نتطلع لتعزيز علاقات التعاون الثنائي في مختلف المجالات والقطاعات بما في ذلك الدفاع والأمن» مضيفا أنه يسعدني أن أرحب بكم في الجزائر مغيثا عن أمنكم وعن أمننا الوطني الشعبي في استتباب الأمن والسلم في المنطقة **ق ت**

وفي كلمته قال الفريق أول السعيد شنقريحة: «إنه لا يفوتنا أن نتقدم لكم وللشعب الأمريكي الصديق بتهانينا الحارة على إثر تنصيب الرئيس الـ 47 للولايات المتحدة الأمريكية السيد دونالد ترامب حيث نتطلع لتعزيز علاقات التعاون الثنائي في مختلف المجالات والقطاعات بما في ذلك الدفاع والأمن» مضيفا أنه يسعدني أن أرحب بكم في الجزائر مغيثا عن أمنكم وعن أمننا الوطني الشعبي في استتباب الأمن والسلم في المنطقة **ق ت**

من أجل إشاركم توجيو إلى : المؤسسة الوطنية للاتصال ، النشر والإشهار وكالة ANEP ، التواجدية بـ 01 نهج ياسنور - الجزائر ، الهاتف الثابت : 020 05 10 42 / 020 05 20 91 الفاكس : 021 74 99 81 / 021 73 76 78 / 021 73 71 28 الفاكس : 020 05 13 45 / 020 05 11 48 الهاتف : 021 74 95 59 / 020 05 13 77 البريد الإلكتروني : agence.regie@anep.com.dz programation.regie@anep.com agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz

إعلاناتكم إتصلوا بقسم الإشهار : 0660.39.61.11 0770.83.09.19

ملاحظة : المقالات والوثائق التي ترسل إلى الجريدة لا ترد إلى أصحابها ، سواء نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها .

الرئيس المدير العام مسؤول النشر : **جانتي محمود** رئيس التحرير : **الطاهر دحمان** التصميم والإخراج : **عبد السلام بولا هي**

**الجنوب الكبير** يومية وطنية مستقلة الخير حق و الصدق واجب

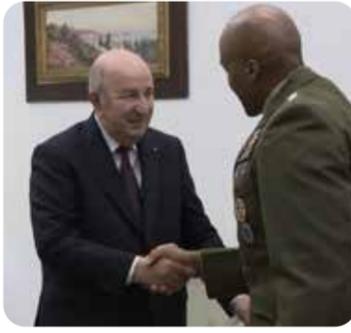
يومية وطنية مستقلة تصدر عن مؤسسة أنفني مؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المقر الاجتماعي : دار الصحافة حي الوسط إيليزي

البريد الإلكتروني : j.legrandsud@gmail.com الموقع الإلكتروني : www.eljanoubelkabar.dz

التحرير فاكس : 029 41 17 17 هاتف : 020 74 66 88

## رئيس الجمهورية يستقبل قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا

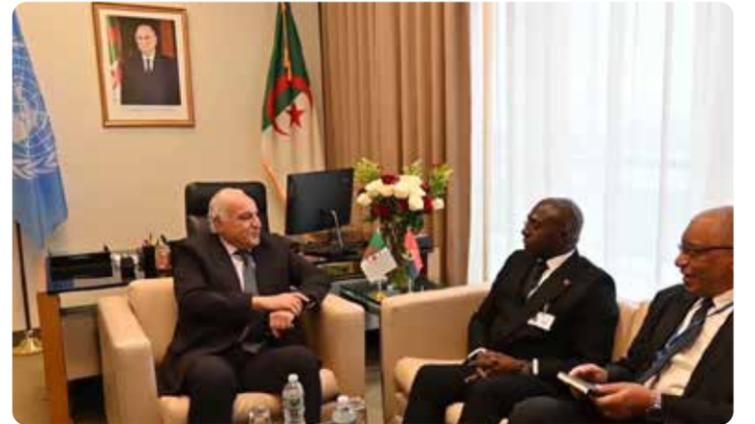
الجمهورية. وحضر اللقاء الوزير استقبل رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، يوم أمس الأربعاء، قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا «أفريكوم»، الفريق أول مايكل لانغلي والوفد المرافق له، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة



## رئيس الجمهورية يستدعي الهيئة الناخبة يوم 9 مارس لتجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين

أعضاء مجلس الأمة المنتخبين، وقع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مرسوما رئاسيا يستدعي بموجبه الهيئة الناخبة يوم 9 مارس 2025 لتجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين. وجاء في البيان: «بمقتضى المواد 91 الفقرة 7 و121 و122 الفقرة 03 من الدستور، وقع

## عطاف يتحادث بنويويورك مع عدد من نظرائه من الدول الشقيقة والصديقة



تحدث وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمهورية الدولية، وزير الخارجية والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الأربعاء بنويويورك، مع عدد من نظرائه من الدول الشقيقة والصديقة، وذلك مواصلة لسلسلة لقاءاته الثنائية على هامش إشرافه على الاجتماعات رفيعة المستوى المبرمجة في إطار رئاسة الجزائر لمجلس الأمن الأممي، وفق ما أورده بيان للوزارة، والتقى عطاف، في هذا الصدد، مع كل من وزير العلاقات الخارجية لجمهورية أنغولا، تيتي أنطونيو، ووزير العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية ناميبيا، بيا موشيلينغا، ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية أوغندا، جيجي أودونغو أبوبكر، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية سيراليون، موسى تيموثي كبة، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية جنوب السودان، رمضان عبد الله محمد غوك، حسب البيان، وسمحت محادثات الوزير أحمد عطاف مع نظيره الأنغولي بتبادل الرؤى بخصوص عدد من القضايا والملفات المطروحة على مستوى الاتحاد الإفريقي في أفق ترؤس جمهورية أنغولا للمنظمة القارية من شهر فبراير المقبل، يوضح ذات البيان، أما اللقاء مع وزير الخارجية الناميبي، فقد شكل فرصة لبحث آفاق إضفاء المزيد من الزخم على علاقات

## ندوة تاريخية حول دور فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا في الثورة التحريرية

الجزائرية. وقال المجاهد هذا نظمت يوم أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، ندوة تاريخية حول مساهمة فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا في الثورة التحريرية، تم خلالها إبراز دورها في تعبئة الجزائريين المقيمين بفرنسا لدعم الثورة بالداخل ومعنويا وكان لهم الفضل الكبير بعدالة القضية الجزائرية. وخلال هذه الندوة التي نظمتها جمعية مشعل الشهيد، بالتنسيق مع منتدى يومية المجاهد، إحياء للذكرى الـ 70 لإنشائها، استعرض المجاهد وعضو المكتب الأول للفيدرالية أحمد دوم، الظروف الأولى لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954 ودور جبهة التحرير الوطني داخليا وخارجيا. وأشار في هذا الشأن إلى أن جبهة التحرير الوطني، التي أدركت ضرورة تعبئة الجالية الوطنية في تنظيم يكون بمثابة جبهة ثانية لها بالخارج من خلال إنشاء هذه الفيدرالية التي تتمثل مهامها خصوصا في التعريف بالثورة وتعبئة الجزائريين المقيمين بفرنسا لدعم الثورة بالداخل وتحسيس الرأي العام الفرنسي بعدالة القضية لتأييد القضية الجزائرية.

## تكوين أزيد من 6500 متربص سنة 2024 بالمعهد الوطني للتكوينات البيئية



جماعات محلية ومؤسسات عمومية خاصة. وإلى جانب التكوين، نظم المعهد وملاحظه البالغ عددها 45 مجموعة واسعة من نشاطات التربية والتحصين البيئي، تمثلت في 856 ورشة يداغوجية وتنصيب 323 ناديا بيئيا وتأطير 623 ناديا. وفي إطار تعزيز الوعي البيئي، نظم المعهد أيضا 1598 يوما تحسيسيا، إضافة إلى تنظيم 505 خرجة المعهد، التابع لوزارة البيئة وجودة الحياة، في حصيلته التي نشرها، يوم أمس الأربعاء، أن السنة الماضية شهدت تكوين 6529 متربصا، من خلال 408 دورة تكوينية، شملت 86 موضوعا متنوعا. وقد استفاد من هذه الدورات التكوينية، التي تناولت مجالات أساسية مثل تدوير النفايات والتغيرات المناخية، والممارسات المستدامة، إلى

الأخوة والتعاون بين البلدين ومواصلته التنسيق بشأن دعم القضايا العادلة في القارة الإفريقية، يضيف البيان. كما استعرض الوزير أحمد عطاف مع نظيره الأوغندي سبل تحقيق المزيد من النتائج بعنوان التعاون الاقتصادي تنفيذًا للقرارات التي اتخذها رئيسا البلدين بالجزائر شهر مارس 2023، وفقا لذات المصدر. ولدى لقائه مع وزير خارجية سيراليون، ناقش الطرفان، حسب البيان، الترتيبات الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية في سياق تجسيد قرار تبادل التمثيل الدبلوماسي، فضلا عن مواصلة التنسيق البيئي على مستوى مجلس الأمن في إطار مجموعة الأعضاء الأفارقة الثلاثة (A3). أما مباحثات وزير الدولة مع وزير خارجية جنوب السودان، فقد سمحت بتأكيد مواصلة الجزائر لإسهاماتها في دعم استتباب السلم والاستقرار في هذا البلد الشقيق، سواء من موقعها بمجلس الأمن الأممي أو من خلال عضويتها بلجنة الاتحاد الإفريقي رفيع المستوى حول جنوب السودان (لجنة الخمسة)، حسب ما ذكر بيان الوزارة.

## توقيع اتفاقية بين «النفط» و«شيفرون» الأمريكية لدراسة الإمكانيات

بلجهم، وعن شركة «شيفرون» وقعت كل من الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات «النفط» وشركة «شيفرون» الأمريكية، يوم أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، على اتفاقية لإنجاز دراسة حول إمكانيات موارد المحروقات في المناطق البحرية الجزائرية. ووقع على هذه الاتفاقية عن الجانب الجزائري، رئيس وكالة «النفط»، مراد بلجهم، وعن شركة «شيفرون» نورث أفريكا فنشترز ليميتد، مدير المشاريع الجديدة العالمية، لوكا ريغو دي ريغي، وهذا بإشراف وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة، محمد عرقاب، وبحضور الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، يهدف الطريق لمشروع استكشاف وتطوير مستقبلية تهدف إلى تامين موارد المحروقات الوطنية..

تضم أزيد من 3,9 مليون نخلة مثمرة و بنسبة إنتاج تصل إلى 4 ملايين قنطار موسمياً

## عروس الزيبان.. تعزز ريادتها في إنتاج أرقى التمور الجزائرية



**تقرير: عبد الرحمان محامدية**  
تشتهر ولاية بسكرة بإنتاج التمور وبمختلف الأصناف، وبخاصة منها تمور دقلة نور ذات الجودة والشهرة العالمية، فعروس الزيبان التي تضم 27 بلدية، تضم حالياً ما يقارب 3.9 مليون نخلة مثمرة، أكثر من 90 بالمائة منها تنتج تمور دقلة نور، وقدرات الإنتاج المتوقعة في كل موسم فلاحى كانت تتراوح بين 4 إلى 4.2 ملايين قنطار، وبين الموسم والأخر تكون نسبة الزيادة بما يزيد عن 200 ألف قنطار، وذلك بفضل توسع غراسة النخيل، ودخول أعداد كبيرة من النخيل المنتج في كل موسم جديد، ووفقاً لمصادر من مديرية المصالح الفلاحية بسكرة، فإن عدد النخيل بولاية بسكرة قبل التقسيم الإداري الجديد وانفصال أولاد جلال كولاية جديدة كان يقارب 4.5 ملايين نخلة، منها نحو 4.2 ملايين نخلة منتجة، ليترجع هذا العدد إلى ما يقارب 3.9 ملايين نخلة بعد التقسيم الإداري واستحداث ولاية أولاد جلال، منها مليونان و 280 ألف نخلة دقلة نور و 571 ألف نخلة غرس و 957 ألف نخلة من أنواع التمور غير اللينة المعروفة محلياً باسم «مش دقلة».

وقد عرفت زراعة النخيل بولاية بسكرة توسعاً كبيراً في العقدين الأخيرين تحديداً، بفضل برنامج الدعم الفلاحى والتحفيزات التي قدمتها الدولة أولاً، وجهود المزارعين والمنتجين بدرجة ثانية، فضلاً عن تطور آليات إنتاج التمور بفضل استخدام التقنيات الحديثة والطرق العلمية في الزراعة التي تعد أساسية ضمن الإستراتيجية الوطنية للتنمية الفلاحية، حيث فاقت المساحة المغروسة بالنخيل حالياً 40 ألف هكتار بدلاً من 24.6 ألف هكتار خلال سنة 1999.

و ذات المصالح الفلاحية تتوقع ارتفاعاً في معدل إنتاج التمور خلال السنوات القليلة القادمة، في ظل الجهود المبذولة لتوسيع المساحات المغروسة وتطوير تقنية النشاط الفلاحى المرتبط بالنخيل، بما في ذلك توفير جميع الإمكانيات لضمان نجاح حملات الحني في كل موسم، فضلاً عن استغلال عديد المزايا الجديدة والتي تعد قيم إضافية في مجال إنتاج التمور ببسكرة ومن ذلك اعتماد المؤشر الجغرافي لعلامة دقلة نور منذ حوالي خمس سنوات، ودعم منتجي شعبة التمور بالقروض والتسهيلات في اقتناء ما يلزم ومن ذلك غرف التبريد وإنشاء وتحسين وحدات تكييف التمور وفق المقاييس العصرية والعالمية، فضلاً

عن إعادة تنظيم الشعبة ضمن المجالس المهنية المشتركة تماشياً وإستراتيجية الدولة في هذا القطاع الإنتاجي المهم والواعد إضافة إلى الانتقال من زراعة الأصناف ذات الجدوى الاقتصادية المحدودة إلى إنتاج تمور دقلة نور ذات المردود الاقتصادي العالى.

**آفاق واعدة لإنتاج التمور بفضل دعم و مرافقة الدولة**  
أكد رئيس جمعية منتجي التمور بولاية بسكرة عبد الباسط جلاب لـ «الجنوب الكبير» أن إنتاج التمور بولاية بسكرة يتركز أكثر في الجهة الغربية أو ما يعرف بالزاب الغربي أي من حدود بلدية الحاجب إلى غاية حدود ولاية أولاد جلال غرباً بما في ذلك بلديات ليوة و لغروش و جميع بلديات أورلال، و بدرجة أقل منطقة لبرش و لوطاية و بعض بلديات الجهة الشرقية للولاية ومنها سيدي عقبة مزيرعة و عين الناقة و التي كانت تضم واحات قديمة ثم توسعت فيها غراسة النخيل منذ انطلاق سياسة الدعم الفلاحى و إلى اليوم حيث يتوقع لها محدثاً مستقبلاً زاهراً في مجال إنتاج التمور بعد أن توجه عديد الفلاحين والمستثمرين لإنتاج التمور في السنوات القليلة الماضية و في السنوات القادمة ستظهر النتائج بشكل جلي و مهم، و بالنسبة للنوعية فكل تمور ولاية بسكرة مميزة و ذات جودة غير أنها تختلف بين الجهة الشرقية والغربية بحكم المناخ والتضاريس و التربة و المياه و حتى طريقة غراسة و مرافقة النخيل، فالجهة الغربية تشتهر بالتمور اللينة أكثر في حين تكون تمور الجهة الشرقية أقل ليونة. مضافاً أن غراسة النخيل و إنتاج التمور على مستوى ولاية بسكرة يسير نحو التوسع و التطور أكثر منذ بداية سنة 2000 أو ما يعرف بسنوات انطلاق برنامج الدعم الفلاحى الذي ساهم كما قال في تضاعف عدد النخيل بشكل كبير و سريع ليتواصل ذات النمو و التوسع خلال السنوات الأخيرة بعد أن أدرك الجميع أن إنتاج التمور هو اقتصاد واعد و مربح و له آفاقه المستقبلية فيما يخص التسويق الذي يتعدى الحدود إلى العديد من الأسواق العالمية و الدول عبر العالم، و كل ذلك كما قال السيد جلاب بفضل سياسة الدعم و المرافقة التي وفرتها الدولة ممثلة في مختلف السلطات و الهيئات الوصية الرسمية و الدواوين و المعاهد و الجامعات التي تجندت جميعها، كل حسب الاختصاص، لمرافقة المنتجين و مدّهم بيد العون لتطوير شعبة التمور و توسيع المساحات المخصصة للنخيل و من ثم تطوير و تنمية الإنتاج. و بالعودة إلى التاريخ أكد

محدثاً أن عدد النخيل بولاية بسكرة في خلال 80 سنة أي بين الحقبة الاستعمارية و سنوات الاستقلال و خاصة مع حلول الألفية الثانية تضاعف أضعافاً كثيرة، فبعد أن كانت بسكرة تضم حوالي مليوني نخلة في زمن الاحتلال، تضاعف العدد إلى 4 ملايين في أقل من عشرين سنة و هي سنوات الدعم الفلاحى تحديداً. و بالنظر إلى المساحات المغروسة حديثاً بعدة مناطق عبر بلديات الولاية فإن كل التوقعات تشير إلى إمكانية ارتفاع عدد النخيل و من ثم الإنتاج إلى أرقام مهمة على المستويين القريب و المتوسط بولاية بسكرة.

**النوعية و جودة الإنتاج مرهونة بالظروف المناخية و خاصة الرطوبة و الحرارة**

و في حديثه عن نوعية تمور ولاية بسكرة أكد رئيس جمعية منتجي التمور أن ولاية بسكرة تشتهر بإنتاجها المتميز للتمور كما و نوعياً و بخاصة تمور دقلة نور ذات الجودة العالية و الشهرة التي تعدت الحدود، مضيفاً أن مسألة الجودة و النوعية تبقى دوماً مرهونة بالظروف المناخية، فكلما كانت هذه الظروف ملائمة كانت النوعية أحسن و العكس صحيح، مشيراً أن من يتحكم في نوعية تمور دقلة نور تحديداً هي الحرارة الملائمة و نسبة الرطوبة المناسبة. فولاية بسكرة معروفة كما قال بأنها بوابة الصحراء و حرارتها مرتفعة جداً صيفاً كما أنها تتوفر على أراضي خصبة و مياه صالحة و كافية لغراسة النخيل، و هذه العوامل يضاف إليها الموقع الجغرافي المميز يجعل ولاية بسكرة الأكثر ملاءمة في إنتاج التمور و بخاصة دقلة نور، كما أن الجبال الواقعة شمالي الولاية من الجهة الغربية إلى منطقة القنطرة شرقاً هي عبارة عن مصدات طبيعية تحصر الحرارة القادمة من الجنوب من جهة و تمنع التيارات الباردة

و الرطوبة القادمة من الجهة الشرقية من جهة أخرى، كما أن المتابعة الدقيقة و الدائمة للنخلة و لمنتوج التمور يساعد على تحقيق نوعية و جودة في الإنتاج خصوصاً في مرحلة تشكيل عسل التمر أي تحول التمر من سكر إلى عسل في الثمار، ففي هذه المرحلة تحتاج النخلة إلى رعاية و متابعة خاصة سواء في السقي أو حماية العراجين من أمطار آخر الصيف و بداية الخريف و هي المرحلة الحساسة جداً، يضاف إلى ذلك عامل المرافقة الصحية التي تكفلها مختلف المراكز و المعاهد المختصة سيما ما تعلق بمكافحة المرضين المهددين للتمور و هما البوفرورة و سوسة التمر، و كلما كانت المعالجة في وقتها و شاملة تكون الحماية مضمونة كما أن منتجي التمور أصبحوا يستعملون الطرق البيولوجية في المعالجة و هي المعالجة المطلوبة عالمياً و التي تتم بفضل الطاقات الجزائرية عبر المعاهد المتخصصة، و في ولاية بسكرة هناك جمعية للمنتجين البيولوجيين الذين وضعوا بصمتهم و أصبح منتوجهم بما فيه التمور ينافس عالمياً من حيث الجودة المطابقة لشروط التسويق العالمية. و هذا الأمر سمح و سيسمح أكثر لتمور الجزائر بالكساح أكبر عدد ممكن من الأسواق العالمية و هو ما يتم العمل به و عليه حالياً في ولاية بسكرة.

**قدرات التخزين تحسنت كثيراً وأغلب الفلاحين يملكون غرف التبريد**  
و في حديثه عن مرحلة ما بعد الحني، قال جلاب عبد الباسط إن قدرات التخزين على مستوى ولاية بسكرة تحسنت كثيراً بفضل تضاعف عدد غرف التبريد، حيث أصبح لكل فلاح و منتج غرفة تبريد واحدة على الأقل و بأحجام مختلفة تكفي استيعاب غلته على الأقل، و عليه فإن مشكلة التخزين

في شعبة التمور لم تعد تطرح إطلاقاً في ولاية بسكرة، مشيراً إلى أن حوالي 20 بالمائة من غرف التبريد أنجزها أصحابها في سنوات ماضية بفضل الدعم الفلاحى في حين حوالي 80 بالمائة من غرف التبريد الأخرى أنجزها أصحابها بأموالهم الخاصة لإدراكهم بأهمية هذه الغرف للحفاظ على منتوج التمور و تفادي الخسائر التي قد تنتج عن عدم التخزين في الأماكن المناسبة و المخصصة لهذه العملية، خصوصاً مع التغيرات المناخية الحاصلة في السنوات الأخيرة و تداخل الفصول و عدم انتظام الحرارة و تساقط الأمطار، أين أصبح الفلاح المنتج للتمور مهتد بفساد غلته إذا لم يكن يملك الإمكانيات الكافية للتخزين مباشرة بعد عملية الحني، و هذا الأمر أصبح ثقافة تثقف بها الفلاح لمواجهة الصعوبات التي باتت تعترض نشاطه في إنتاج التمور بالولاية، كما أن غرف التبريد أصبحت ملاذ المنتجين لتفادي الخسائر الناتجة عن صعوبات التسويق أو البيع بالخسارة في ظل كساد المنتوج أحياناً و زيادة العرض عن الطلب، و بالتالي فإن ثقافة التخزين أصبحت جزءاً من يوميات و برنامج الفلاح المنتج للتمور. لتتحول غرف التبريد و التخزين إلى ضرورة ملحة حتى لمواجهة قلة اليد العاملة فيما يخص عملية التوظيف أين أصبح بإمكان الفلاح الذي يملك إعداداً كبيرة من النخيل المنتج أن يجني المحصول في وقته و يحميهِ من الفساد و التلف و يضعه مباشرة في غرف التخزين الكبيرة و المكيفة و ينتظر حتى تتوفر اليد العاملة للقيام بالعمليات المتعلقة بالتوظيف و التغليف و في ذلك ضمان لتفادي الخسائر في النوعية و الخسائر في ضياع و فساد المنتوج أيضاً.

## ربحنا رهان الوسم بعلامة الجودة الخاص بدقلة نور بفضل جهود سنوات

و يؤكد جلاب عبد الباسطة و بصفته أيضا عضوا مؤسس في جمعية تسمين و حماية تسمية تمور دقلة نور طولقة أن وزارة الفلاحة تبنيت برنامج حماية المنتج الوطني في سنوات سابقة و ذلك من أجل الوسم بعلامة الجودة، حيث تبنيت الوزارة في أول الأمر و كبادرة ثلاثة منتوجات فلاحية التين المجفف لبني معوش ببجاية و زيتون سيق، و كذا تمور طولقة (أي بسكرة بصفة عامة) بحكم شهرة المنطقة و امتدادها في التاريخ من حيث إنتاج التمور، مؤكدا أن الفكرة بدأت سنة 2004 لتأسيس الجمعية و بعد حوالي 10 سنوات من السعي و الصعوبات بدأ العمل الجدي بداية من سنة 2014 و لثلاث سنوات متتالية أتت أكلها حيث بدأت تظهر الرؤيا و بدأ يظهر الطريق الذي تبنته الجمعية، حيث تم بدء العمل على تسجيل علامة التمور باسم دقلة نور طولقة و ذلك من وفق دفتر شروط يتضمن في أهم نقاطه سبب تميز تمور دقلة نور طولقة عن بقية التمور و طينا و عالميا، و مدى القدرة على التموثق و المنافسة، و في هذه المرحلة يؤكد السيد جلاب استقبال وفد من الاتحاد الأوربي الذي عملت معه الجمعية رفقة خبراء جزائريين لمدة ثلاث سنوات كاملة حيث تم انجاز دفتر شروط فيه جميع المقومات بما في ذلك نتائج التحليل المخبرية لكل مال له علاقة بإنتاج التمور، بما في ذلك الموروث الوطني في إنتاج التمور و هذا المقوم هو الأساس و تميز به بسكرة أبا عن جد و هو ما يسمى بنظام الزراعة الواحاتية و الذي ساعد عبر السنين و إلى اليوم على إيصال إنتاج التمور إلى مستوى الشهرة و العالمية و التميز من حيث الجودة القديمة و النوعية، و هذا النظام الواحاتي القديم أثبت علميا أنه الطريقة المناسبة و الناجعة جدا لضمان إنتاج تمور بالنوعية الحالية التي تميز تمور بسكرة، مذكرا أن أعضاء الجمعية المذكورة سالفة لم يكونوا من الفلاحين فقط بل من الباحثين و الدكاترة و المختصين المنحدرين من معاهد و مراكز مختصة و بالتالي كان العمل علميا و عصريا و هو ما ساعد على الوصول إلى نتائج إيجابية في سنوات قليلة.

## هناك صعوبات في عملية التسويق و نراهن على اكتساح الأسواق العالمية

و في المحور المتعلق بالتسويق أكد جلاب، أن مشكل التسويق يعد حاليا عائقا يتخطى قدرات الفلاحين و المنتجين، فعندما نرى كما قال تنظيم الأسواق اليومية أو الأسبوعية المخصصة للتمور هي في الأساس تمثل سلسلة قيمة، بلغة الاقتصاد و التجارة، و فيها محاور كثيرة و هي سلسلة متواصلة و أي خلل غير منظم فيها سيؤثر سلبا على بقية المحاور و بقية السلسلة و هو الحاصل حاليا ليس في شعبة التمور فحسب بل في الإنتاج الفلاحي عامة، ففي قطاع الإنتاج الفلاحون استطاعوا برغم الصعوبات التي هي من صميم النشاط الفلاحي أن يتغلبوا عليها و في كل موسم يوصلون كميات معتبرة من الإنتاج إلى الأسواق، و في محور الأسواق يؤكد السيد جلاب أن الأسواق الموجودة حاليا عبر الولاية، و التي تشمل سوق الحاجب و طولقة و لغروس، تشهد حركية منذ انطلاق موسم الجني إلى نهاية موسم التمور أين تنطلق عملية التسويق من أول حلقة و هي الفلاح المنتج مرورا بحلقة الوسيط وصولا إلى المشتري أي المواطن المستهلك، فالحلقة المؤثرة

أكثر هي حلقة الوسيط التي لا يتحكم فيها أحد بمنطلق التجارة الحرة في مثل هذه الأسواق التي لا يتحكم في السعر فيها سوى مبدأ العرض و الطلق و نفوذ الوسيط و تنظيم هذه الحلقة و السيطرة عليها صعب جدا في ظل القوانين السارية المفعول حاليا، فمتوسط الأسعار في أسواق الجملة خلال الموسم الحالي يقول السيد جلاب تتراوح فيما يخص «الشمروخ» بين 250 إلى 300 دج إلى 350 دج و قد يصل ذلك بحسب النوعية و الجودة، و في المقابل تجد نفس السلعة تباع في الأسواق و المحلات بأسعار تزيد بفارق 200 إلى 300 دج في الكيلوغرام الواحد، و في هذه الحالة يقول السيد جلاب يرى المواطن أن المنتج هو المتسبب و في الحقيقة المنتج لا علاقة له إطلاقا بما يحدث في هذا التناقض في الأسعار، مؤكدا في هذا السياق أن من حق المواطن الجزائري أن يشتري لأبنائه التمر بسعر معقول و هذا الأمر حسبه يحتاج دراسة معمقة من قبل مختصين و خبراء لتوضيح الصورة و إيجاد الحلول التي ترضي الجميع، و يعني بذلك ما يسمى بالتجارة العادلة التي ترضي جميع الأطراف مثلها هو معمول به في عديد الدول، حيث يكون فيها الجميع رابحا بما في ذلك المواطن البسيط، حتى لا نصل كما قال إلى الكساد و العزوف عن الشراء و من ثم التسبب في خسارة هذا الطرف أو ذاك. و بعيدا عن مشكلات التسويق و الأسعار محليا، هناك توجه لربح رهان اكتساح الأسواق العالمية و تمور الجزائر حاليا متواجدة في أكبر الأسواق العالمية و هناك طموحات مشروعة و رغبة صادقة لبلوغ أكبر عدد ممكن من الأسواق العالمية و بفض جهود الدبلوماسية الاقتصادية و المعارض و الصالونات الدولية

يمكن للتمور الجزائرية أن تسجل حضورا أقوى و هي قادرة على ذلك، كما أن تجارة المقايضة في الجنوب و فتح الحدود و التجارة البينية مع بعض دول الجوار كلها عوامل إيجابية و مشجعة من أجل تحقيق حضور أقوى للتمور الجزائرية في الأسواق الإقليمية و الدولية.

## انشغالات المنتجين تنحصر في غياب هيئات الوسم و طينيا و قلة المكننة

و في آخر اللقاء و فيما يخص الانشغالات المطروحة على مستوى منتجي التمور بولاية بسكرة خاصة أكد جلاب عبد الباسط أن الشغل الشاغل و المشكل الكبير الذي لا يزال يعاني منه منتجو التمور في الجزائر هو غياب هيئات الوسم التي بإمكانها أن تمنح المنتجين شهادات المطابقة و الجودة، فتطور عالم الإنتاج و التسويق أصبح يتطلب ثورة في هذا المجال على مستوى الجزائر، حيث لا يعقل كما قال أن يتم ترويج منتج التمور في صندوق بلاستيكي أو ورقي بلا شكل و لا جمالية، فالتسويق كما قال أصبح علما يدرس في الجامعات و المعاهد، و الجزائر ما زالت تفتقر إلى هيئات وطنية معتمدة و متخصصة عالميا و التي يمكن التعامل معها و تسديد حقوقها بالدينار الجزائري. كما يطرح أيضا مشكل نقص عدد المعارض المخصصة للتمور و ترويجها، و كل ما يتم حاليا مهم و لكنه يبقى غير كاف، كما أن طريقة تنظيم هذه المعارض يجب أن ترقى إلى مستوى العالمية كما يحدث في عديد البلدان و منها المجارة كتونس الشقيقة، فالجزائر كما قال تملك كل شيء لتنجح في كل شيء تريده. يضاف غلى هذه الانشغالات مشكل توفير المكننة التي لا تزال دون المستوى فيما يخص إنتاج التمور، فكل الجهود توصلت إلى

حلول للعمل الأرضي الخاص بالنخلة و لكن العمل الهوائي في أعلى النخلة و الذي يشمل أهم الأعمال التي تتطلبها النخلة و إنتاج التمور لا تزال ضعيفة جدا و الاعتماد فيها على اليد العاملة اليدوية ضرورة ملحة في انتظار البدائل ان وجدت، و على العموم فإن إنتاج التمور بسكرة و حسب السيد جلاب يبشر بمستقبل واعد و المنتجون واعون و مستعدون لرفع التحدي خصوصا إذا تم تجاوز مشكلة التسويق محليا و دوليا أيضا، فتمور الجزائر و منها تمور دقلة نور طولقة بسكرة هي الأحسن عالميا شكلا و مذاقا و هي قيمة ثابتة قابلة للمنافسة العالمية، شريطة أن يتم الاعتناء أكثر بهذا المنتج الفلاحي المميز.

## 17 ولاية جنوبية تمثل 70 بالمائة من الإنتاج الوطني

و تعد 17 ولاية جنوبية أكثر انتاجا للتمور على غرار ولايات بسكرة و الوادي و ورقلة و غرداية و أدرار و التي تمثل 70 بالمائة من الإنتاج الوطني المقطوف من مزارعها و أكثر النوعية «دقلة نور» التي تعد واحدة من 350 صنف من التمور، بعد الإنتاج السنوي للتمور المقدر بليون و 200 ألف طن تطرحه مزارع الصحراء في الأشهر الثلاثة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر).

## الجزائر في المرتبة الثالثة لمنتجي التمور

تحتل الجزائر المرتبة الثالثة ب 1.24 مليون طن بعد مصر و السعودية للبلدان المنتجة للتمور في العالم. و تشارك جميع هذه الدول في المعاناة من شح المياه، لكن أشجار النخيل تستطيع أن تنمو في هذه المناخات الحارة و الجافة، كما أن لها أيضا قدرة عالية على تحمل المياه المالحة، مما سمح لها بالنمو و إيجاد مصدر للغذاء حتى في هذه الظروف البيئية الصعبة، مثل الصحاري.

# إسدال الستار على تظاهرة « عيد النخلة » في طبعتها الثانية بعاصمة الواحات ورقلة

## لواتي سناء

أختتمت فعاليات تظاهرة عيد النخلة في طبعتها الثانية بعاصمة الواحات « ورقلة »، و التي تنزامن و الـ 20 جانفي من كل سنة، حيث قامت لجنة الثقافة و التراث و السياحة و الصناعة التقليدية للمجلس الشعبي الولائي بتنظيمها على مستوى دار الثقافة و الفنون « مفدي زكرياء » تحت شعار « النخلة رجوع للأصالة... و ترويج للسياحة »، و ذلك بإشراف من والي الولاية « عبد الغني فيلاي » الذي كان قد أعلن عن الإفتتاح الرسمي لها وسط حضور مدراء و ممثلي الهيئات التنفيذية و كذا المؤسسات و الدواوين ذات الصلة، بالإضافة إلى جمع غفير من المواطنين. و قد بصمت هاته التظاهرة التي

كذا منتجات الصناعات التقليدية و بعض الحرف التي تتخذ من سعف النخيل و مشتقاته مادة رئيسية لتشكيله و الإبداع فيه. و في سياق متصل فقد تخلل البرنامج المسطر لهذه الطبعة من تظاهرة « عيد النخلة » تنظيم يوم دراسي حول « آفاق استعمال التكنولوجيات الحديثة لتطوير إنتاج مشتقات التمور »، و الذي تناول عدة مواضيع تطرقت إلى « واقع بساتين النخيل بورقلة »، بالإضافة إلى إبراز « التنوع الوراثي لنخيل التمر بواحات ولاية ورقلة » مع التأكيد على أهمية « تسمين نوى التمر في تحضير الفحم المنشط و كذا الصناعات التحويلية كفاطرة لتطوير زراعة النخيل في الجزائر »، إلى جانب تنظيم دورة تكوينية حول

بصناعة الحلي و الطرز و الخياطة التقليدية، و كذا السلالة و إنتاج العطور التقليدية و صناعة مختلف التحف الفنية و الحصر و الزرابي، بالإضافة إلى المعارض الفلاحية ممثلة في منتجات التمور و مشتقاتها بصفة عامة. كما عمد المنظمون من خلال فعاليات هذه التظاهرة الاقتصادية و السياحية إلى تسليط الضوء على أهمية ثروة النخيل مع التأكيد على دورها في تطوير و دعم الاقتصاد الوطني و كذا ترقية السياحة الواحاتية، إذ أنها تهدف إلى التحسيس بالدور الاجتماعي و التراثي لهذا الصنف من الزراعات الإستراتيجية التي تعد من بين معال و رموز المناطق الصحراوية، بالإضافة إلى التعريف بمختلف أصناف التمور و مشتقاتها، و

# أولاد جلال: المدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين الطاهر طالب ي كشف للجنوب الكبير: فتح 1290 مقعدا بيداغوجيا جديدا تحسبا لدورة فيفري 2025



**ع / محامدية**  
أكد المدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين بولاية أولاد جلال الطاهر طالب أن الدورة التكوينية لشهر فيفري ستعرف فتح 1290 منصبا بيداغوجيا جديدا وفي عديد التخصصات القديمة منها والجديدة التي ستفتح لأول مرة على مستوى هذه الولاية، وهذه المناصب منها 160 منصبا خاصا بالتكوين الإقليمي أي على مستوى المؤسسات التكوينية، و175 منصبا خاصا بالتمهين، وهو تكوين تناوبى بالاشتراك بين المؤسسات التكوينية والمؤسسات الاقتصادية، فضلا عن فتح 900 منصب فيما يخص التكوين التأهيلي، وهو تكوين قصير المدى وهو الأكثر طلبا ورواجا بالنسبة لساكنة الولاية على حد وصف طالب الذي أضاف أن عملية التسجيل للدورة التكوينية الجديدة المرتقبة لشهر فبراير انطلقت يوم 12 جانفي 2025 على أن تستمر إلى غاية 15 فيفري 2025، في حين سيكون موعد الدخول الرسمي في 23 فيفري من ذات السنة، أما مرحلة الانتقاء والتوجيه فستمتد من يوم 16 فيفري إلى غاية 18 فيفري، مذكرا في سياق الحديث عن التسجيلات باعتقاد التسجيل عبر المنصة الوطنية التي أطلقتها الوزارة مؤخرا وبإشراف من وزير القطاع، والتي ستتيح للجميع فرص التسجيل عن بعد داخليا لجميع أبناء الولاية للسرعة من أجل التسجيل عبر هذه المنصة للظفر بفرصة التكوين ونيل شهادة هي بمثابة فرصة عمل ومستقبل مهني واعد ومضمون، كما تحدث السيد طالب عن جديد الدورة التكوينية القادمة من حيث الوثائق المطلوبة حيث سيتم لأول مرة التسجيل بصفر ورق وذلك في إطار رقمنة القطاع واعتقاد التكنولوجيا الحديثة وتخفيف الأعباء والتعب عن الراغبين في ولوج عالم التكوين حيث سيتم التخلص من الجانب الورقي إلى الجانب الرقمي فيما يعرف بالتسجيل



**بصفر ورق.**  
**تخصصات نوعية ستفتح لأول مرة عبر مراكز و معاهد التكوين بالولاية**  
وفي حديثه للجنوب الكبير عن التخصصات وجديدها في دورة فيفري أكد المدير الولائي للتكوين المهني بأولاد جلال السيد الطاهر طالب أن دورة فيفري ستشهد لأول مرة فتح تخصصين جديدين مهمين ونوعيين، الاختصاص الأول يتعلق بالزراعات الإستراتيجية والكبرى بالمعهد الوطني المتخصص بسيدى خالد وتأطير من أساتذة مختصين وبالتعاون والشراكة مع المصالح الفلاحية المختلفة بالولاية من مديرية المصالح الفلاحية والغرفة الفلاحية، وبمستوى تقني سامي، وهذا الاختصاص يكتسي أهمية بالغة لأنه يساهم في توجيهات الدولة في دعمها وتشجيعها لهذا النوع من الزراعات والتكوين فيها، حيث سيستفيد المقبلون على هذا التخصص من فرص التكوين النظري داخل المعهد أما الجانب التطبيقي فسيتم على مستوى المستثمرات الفلاحية المنتشرة عبر بلديات الولاية ومنها الدوسن والسباس ورأس الميعاد وغيرها، وبالتالي فإن هذا التخصص الأول من نوعه يعد فرصة للشباب للحصول على شهادة في مجال له مستقبله الواعد، أما التخصص الثاني الجديد فهو الصناعات الجلدية بمركز التكوين المهني أولاد جلال وهو مخصص لإحدى المؤسسات من أجل تخريج متخصصين في هذا المجال على أن يتم إدماجهم في منصب قار بهذه المؤسسة مباشرة بعد انتهاء مدة التكوين، وذلك تطبيقا لمبدأ كل منصب تكويني يقابله منصب شغل مضمون بهذه المؤسسة، ومن جديد الدورة التكوينية لشهر فيفري أيضا حسب المدير الولائي طالب هو تخصص مركز تطوير المقاولاتية على مستوى معهد أولاد جلال وذلك بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لتطوير المقاولاتية، و

## ورقلة: بعد مرور قرابة 03 عقود عن إستلام ساكنة حي المنكوبين ب: بامنديل يطالبون بتسوية وضعيتهم في عقود التمليك



**لواتي سناء**  
تقصر السلطات المحلية في أداء دورها إتجاه التكفل بإنشغالات دورها ساكنة حي الأمل 2 المعروف بـ المنكوبين بـ بامنديل التابع لبلدية ورقلة مناشداتهم إلى والي الولاية عبد الغني فيلاي من أجل التدخل لبرمجة مشاريع ذات صلة بالتهيئة الحضريّة لفائدة المنطقة، وذلك بعد أن ضاقوا ذرعا من الوعود الواهية للسلطات المحلية، والتي لا تزال لحد الآن تفتقر التجسيد الفعلي، مما أدخلهم في حالة من اليأس والإحباط الذي بات يؤرق حياتهم اليومية. وقد أوضحوا لنا في هذا الخصوص أن الحي ظل يفتقر على مدار السنوات الماضية إلى التهيئة الحضريّة لمختلف الشبكات الحيوية، خاصة منها شبكة الطرق غير المعبدة، إلى جانب النقص الكبير في حافلات النقل العمومي التي تكاد منعدمة، وكذا مختلف المرافق الخدماتية على غرار المحلات التجارية والمساحات الترفيهية وغيرها، معربين عن تساؤلهم حول أسباب

## المنيعة: والي الولاية يتفقد جملة من المشاريع التنموية

**الطيب سيد أحمد**  
المدخل الشمالي للمدينة الممتد على حوالي مسافة 10 كم أين تجري به الأشغال على قدم وساق من أجل تسليمه في الأجل المحددة، وهو الذي يعتبر من أحد أكبر المشاريع التنموية في الولاية. الزيارة تضمنت كذلك أشغال مدى التهيئة الحضريّة أمام مستشفى العقيد محمد شعباني وإكمال مصلحة قيد الإنجاز وتدارك التأخر الحاصل في بعض المشاريع، ملتصقا بتدابير المعالجة العوائق ومنتقدا غياب المبادرة عند البعض أين طالب بالحزم والصرامة في المتابعة والمعانة، وكانت البداية بالوقوف عن كئيب عن هذه المشاريع ووتيرة الأشغال بها ونوعيتها، وتضمنت مختلف المشاريع في قطاع الصحة، قطاع الأشغال العمومية والثقافة.

**محمد حني**  
خلال هذه الدورة قضايا متعلقة انطلقت بمجلس قضاء أدرار بالقتل العمدي، استهلاك وتهريب المخدرات، تكوين جماعة أشرار، تزوير محررات رسمية عن طريق الجارية 2025 حيث تم برمجة 21 التقليد، وكذا تسهيل عملية قضية جنائية خلال هذه الدورة التي انطلقت بداية هذا الأسبوع والفعل المخل بالحياء بالعنف ومن المرتقب أن تحتتم في الرابع والاعتصاب، ويبلغ عدد المتهمين من شهر فبراير القادم. في هذه القضايا 66 متبها من بينهم 34 ذكورا والباقي إناث.

مواصلة لسلسلة الزيارات الميدانية وخرجات الاطلاع ومعانة المشاريع التنموية بالبلديات الولاية وتجسيدها لمرحلات لقاء الحكومة مع الولاية الأخير، قام والي ولاية المنيعه بن مالك مختار، بزيارة ميدانية فجائية بهدف معانة بعض المشاريع التي بها أشغال مرفوقا بالمدرء المعنيين، وقد استهل الوالي زيارته الميدانية بتفقد أشغال مشروع بناء بيت شباب في حي بلشير، أين طالب باحترام الأجل في تسليمه مؤكدا على أهميته والخدمات التي سيقدمها للمدينة مستقبلا وهي التي تشهد مؤخرا نهضة سياحية وثقافية هامة، ليعرج بعدها إلى قطاع الأشغال العمومية لمعانة مدى تقدم الأشغال بازواجية الطريق في

## تندوف : حجز 42,38 من الكيف المعالج و29550 من المهلوسات

متفرقتين تم تنفيذهما، من توقيف تمكن أعوان الفرقة المتنقلة شخص وحجز بضاعة محظورة، للجمارك، التابعة لمصالح مفتشية تمثلت في 42.38 كلغ من الكيف الأقسام للجمارك بتندوف، في عمليتين المعالج، و29550 قرص مهلوس من متفرقتين، من الإطاحة بشبكة نوع بريغابالين 300 ملغ، بالإضافة إجرامية تنشيط في تهريب المخدرات الى حجز وسيلتي النقل المستعملتين والمؤثرات العقلية، وذلك بالتنسيق في التهريب، والمتمثلتين في سيارة مع الجيش الوطني الشعبي في إطار وشاحنة مزودة بصهريج وفي مكافحة شتى اشكال التهريب. التهريب وتم تسليم المشتبه فيه جاءت هذه العملية في عمليتين للجهات القضائية المختصة.

## المغير: الأمن يفكك جمعية أشرار تمتهن سرقة الدراجات النارية



إحدى القرى التابعة لمدينة إثر تلقي مصالح أمن المغير، تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 40 سنة، يقومون بسرقة الدراجات النارية وتفكيكها ثم بيعها كقطع غيار، بعد التحري معهم ثبت في سرقة أربعة دراجات نارية، أين تم استرجاع دراجة نارية وبعض قطع الغيار، الضبطية القضائية أنجزت أربعة ملفات جزائية ضد المشتبه فيهم عن عدة تهم تتعلق بتكوين جمعية أشرار، وضع خطة ميدانية تمكنت عناصر ذات المصلحة بحر هذا الأسبوع من وضع حد لجمعية أشرار تتكون من أربعة أشخاص تم توقيفه الواحد تلو الآخر، ينحدرون من الجمهورية لدى محكمة المغير.

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية : إن صالح

دائرة : إن غار

بلدية : إن غار

مصلحة التنظيم والشؤون العامة

مكتب الجمعيات

الرقم : 01/ م. ش. ب. 2025/

### وصل استلام التبليغ بتغيير الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون 12/06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلقة بالجمعيات، تم هذا اليوم الثلاثاء : 2025/01/14 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في محضرات اجتماع الجمعية العامة بتاريخ: 2024/07/17 المتعلقة بتغيير الهيئة التنفيذية للجمعية البلدية :

### المسماة: الجمعية الدينية لزواية الشيخ

عبد اللطيف حي السلام إن غار

الكانن مقرها : حي السلام - إن غار

رئيس الجمعية المنتخب خلال الجمعية العامة التجديدية : عسالي عبد الحميد

تاريخ ومكان الميلاد: 05/12/1970 ب: بلدية إن غار

القاطن : بحي السلام بلدية : إن غار - دائرة إن غار - ولاية إن صالح

الجنوب الكبير الخميس 23 يناير (2025) العدد 653

## ورقلة

# أعوان الرقابة للمفتشية الإقليمية للتجارة ب حاسي مسعود يحجزون 8,73 قنطار من الدجاج الفاسد



لواتي سناء

تحرص مصالح مديرية التجارة و ترقية الصادرات لولاية ورقلة على تكثيف خرجاتها الميدانية قصد مراقبة نشاط مختلف المحلات عبر كامل تراب إقليم الولاية بمختلف بلدياتها، وذلك تزامنا مع إقتراب حلول شهر رمضان المعظم، حيث قام أعوان الرقابة ب المفتشية الإقليمية للتجارة ببلدية حاسي مسعود خلال هذا الأسبوع بخرجة ميدانية إلى عدد من محلات القصابة عبر البلدية، وذلك بهدف الوقوف على مدى إحترام أصحابها و التزامهم بشروط و معايير النظافة و الحفاظ المطلوبة.

بلخير، وكذا ابتدائية البشير الشهد بشيري قدور بحي الابراهيمسي و الإمام البخاري سعيد عتبة و التي تمحورت ب حي بوغفالة قصد الوقوف على حالة كل مطعم من حيث مدى إحترام إزامية النظافة ، حيث تطرق المشرفون على لجميع مرافقه و النظافة الصحية للعمال، إلى جانب مراقبة مدى التزام المشرفين عليها بمعايير و كذا شروط حفظ الأغذية الحفظ السليمة للأغذية خاصة منها سريعة التلف، بالإضافة إلى المواد الغذائية المختلفة من و النظافة الصحية عند التعامل حيث تاريخ نهاية الصلاحية، مع الأغذية مع التحلي بثقافة ل يتم إسداء بعض النصائح لفائدة عمال هاته المطاعم فيما يتعلق بنظافة مختلف أركانها و الحرص على الترتيب، إلى جانب التأكيد على ضرورة الاحتفاظ بالوجبة الشاهدة وفقا للمواصفات القانونية المطلوبة.

وقد أسفرت عملية المعاينة المذكورة عن حجز و إتلاف كميات معتبرة من اللحوم البيضاء، والتي قدرت بحوالي 8.73 قنطارا من الدجاج الفاسد الذي كان معروضا للبيع، ويتم إستدعاء المخالفين لشروط الحفظ السليمة قصد إستكمال الاجراءات القانونية مع تقدير قيمة المحجوزات ب 309 690,728 دج.

كما قام أعوان التجارة لقمع الغش رفقة ممثل خلية الإعلام التابعة لذات المديرية حسب البرنامج المسطر بزيارة إلى عدد من المطاعم المدرسية التابعة لكل من ابتدائية الشهيد حسيني محمد و الشهيد بن عامر

## أمن توقفت

## توقيف مجرم خطير محل أمرين بالقبض وعدة أحكام قضائية بإقليم الاختصاص

نزهة التماسيني

فيه، حيث أسفرت العملية عن توقيفه وعند تنقيطه تبين أنه متورط في عدة أوامر قضائية تمثلت في: أمر بالقبض عن تهمة جنحة السرقة بالتعداد أمر بالقبض عن تهمة تكوين جمعية أشرار السرقة بالموصوفة صورة حكم نهائي للحبس (غيابي) بتهمته جنحتي السرقة بظرف التعداد وتكوين جمعية أشرار السرقة بالموصوفة صورة حكم نهائي للحبس (غيابي) بتهمته جنحة السرقة بظرف

تمكنت مصالح أمن ولاية توقرت ممثلة في عناصر أمن دائرة الطيبات (فرقة الشرطة القضائية) خلال اليومين الأخيرين، من توقيف شخص خطير מבحوث عنه، محل عدة أوامر قضائية صادرة عن السيد رئيس قسم الجنح بمحكمة توقرت

التعداد والضرب والجرح العمدي مع حمل سلاح والقاضي بعقوبة 01 سنة حبس نافذ صورة حكم نهائي للحبس (غيابي) بتهمته جنحة وبعده إجراءات المشول الفوري، صدر في حقه بخصوص الأوامر فيها بعقوبة خمس سنوات حبس والأحكام القضائية السالف ذكرها أمر بإيداع.

العملية جاءت على إثر ورود معلومات مؤكدة إلى مصالح الأمن، مفادها تواجد أحد الأشخاص بأحد الأحياء السكنية محل بحث، حيث تم تفعيل عنصر الاستعلام وتكثيف عمليات البحث والتحري، وتم إعداد خطة أمنية والترصد للمشتبه

## وفاة 4 اشخاص في حوادث المرور خلال ال 24 ساعة الأخيرة

بر

مختلفة من التراب الوطني وأعلنت ذات المصالح في بيان لها يوم أمس الاربعاء ان وحداتها سجلت 151 تدخلا اسفرت هذه التدخلات عن وفاة 4 اشخاص واصابة 173

سجلت الحماية المدنية الجزائرية وفاة 4 اشخاص وأصيب 173 آخرين بجروح في حوادث مرور سجلت خلال ال 24 ساعة الأخيرة عبر مناطق

آخرين بجروح في حادث مرور. وفيما يخص حوادث الاختناق بغاز احادي أكسيد الكربون سجلت ذات المصالح 9 تدخلات تم خلالها اسعاف 20 شخصا وتسجيل حالتان وفاة.



## يوميات مونديال الكرة الصغرية الدنمارك ، كرواتيا و النرويج

# اليوم الأول من الدور الرئيسي و سيطرة دنماركية فرنسية

حتمت عليه اتخاذ هذا القرار. وقال لاعب الحضر عبر صفحته: «حزني كثيرا أن أكتب هذا البيان في مثل هذا الوقت الحاسم وفي خضم بطولة كبرى أشرف بالمشاركة فيها، إلا أن الوضع أصبح لا يطاق ولا يطاق كفى»

مضيفا: «لقد كرست الكثير من كل ما أملك للمنتخب الوطني، الذي لا يمكن مقارنته بأخرين اعتبرهم أساطير كل هذا من أجل بلدي. ولكن كما يقولون الصبر مر، لكن ثمرته حلوة، فقد تحملت المرارة وتعرضت لسوء المعاملة وعدم الاحترام. لقد كذب علي وعلى زملائي في الفريق عدة مرات بشأن ما قد يعتبر حقوقاً أساسية. لا يمكنني ببساطة الاستمرار ولا يمكنني قبول مثل هذه المعاملة قبل وأثناء بطولة العالم مثل هذه الأشياء تتعارض مع قواعد الأخلاقية وأرفض أن أكون متواطئاً». واختتم حاجة صدوق منشوره بالقول: «بعد الكثير من التفكير، قادمي هذا التحول الحزين في الأحداث إلى نتيجة مؤسفة، وهي اعتزالي اللعب مع المنتخب الوطني، شكراً لعائلتي على دعم قرارني إلى جميع المشجعين، أنا أسف وزملائي في الفريق، حظا سعيدا».

افريقيا غينيا بنتيجة 26-24. بعد عدة مشاركات في بطولات عالمية اللاعب الدولي مصطفى حاج صدوق يعتزل دوليا

أعلن الدولي الجزائري لكرة اليد حاج صدوق اعتزاله اللعب مع المنتخب رسميا لأسباب شرحها خلال بيان له اصدره على



صفحته الرسمية في الفيسبوك، وأبدى اللاعب البالغ من العمر 27 سنة حزنه الشديد بهذه الخطوة، مؤكدا ان أسباب وظروف خاصة داخل المنتخب الوطني

للطواحين، واكتسح المنتخب السويسري نظيره التونسي وفاز عليه بنتيجة عريضة قدرها 37-26 في الدور الرئيسي دائما، فيما حسم التعادل الموقف بين مقدونيا الشمالية والنمسا، وانتهى اللقاء بـ29 هدف في كل شبكة.

وبعد نتائج مباريات اليوم الأول من الدور الرئيسي و اليوم السابع من البطولة العالمية، يكون منتخب الدنمارك وفرنسا في طريق مفتوح نحو الربع النهائي، بينما سيكون الصراع في المجموعة الثانية حول المركز الثاني المؤهل للدور الربع النهائي بين المجر ، هولندا و النمسا.

### دور كأس الرئيس

### المنتخب الوطني الجزائري يتلقى هزيمته الرابعة

تعثر المنتخب الجزائري للمرة الرابعة تواليًا وخسر مباراته امام منتخب بولندا بنتيجة 37-32، وتؤكد هذه النتيجة الحالة السيئة لكثيرة المدرب فاروق دهيلي، ودخل رفقاء المتألق ايوب عبيدي في حالة نفسية صعبة خاصة مع الظروف التي رافقت تنقل المنتخب إلى الدنمارك وما سبقها من تحيرات متذبذبة، من جهته المنتخب العربي الاخر الكويت فحقق اول فوز له في البطولة وذلك ضد مثل

يواصل منتخب الدنمارك بطل العالم لثلاثة مرات متتالية وصاحب الضيافة فرض منطقته في بطولة كأس العالم الجارية فعاليتها حاليا وتستمر إلى غابة 2 فيفري القادم.

وتستمر العروض القوية من الكتيبة الدانماركية حيث حققوا الفوز الرابع على التوالي وهذه المرة ضد منتخب ألمانيا القوي والعنيد، لتصدر بذلك المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط كاملة، ونجحت ثنائية منتخب دنماركي المتكونة من قبتزل و سيمون بيتليك ، اداءه هيبا منذ بداية هذه البطولة دون نسيان ثنائي حراسة المرمى.

وحقق منتخب فرنسا هو الاخر فوزه الرابع في البطولة ضد منتخب المجر و تصدر بذلك المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط أيضا، نتائج اليوم الاول من الدور الرئيسي جعلت المتابعين يتساءلون ترى من سيوقف زحف هذين المنتخبين القويين؟

من جهتها أكدت إيطاليا مستواها المقدم خلال الدور الاول، في الدور الرئيسي بفوزها على التشيك، بينما حققت هولندا فوزا ثمين ضد المنتخب العربي القطري وبفارق نقطة واحدة حسمت المباراة

## اتحاد شمال افريقيا لكرة القدم

### اتحاد العاصمة في مقدمة ترتيب الفرق الجزائرية افريقيا

نشر الإتحاد الأفريقي لكرة القدم، قائمة لأسماء أفضل الفرق الأفريقية و الأكثر تحقيا للفوز في دوري مجموعات دوري أبطال إفريقيا.

و جاء اتحاد العاصمة في المركز 12 افريقيا، محتلا بذلك صدارة الفرق الجزائرية بـ 16 فوز، يليه فريق شباب بلوزداد في المرتبة 14 وثانيا محليا بـ 13 فوز، بينما جاء فريق شبيبة القبائل ثالثا محليا و في المرتبة 15 ثالثا افريقيا، وفي المركز الرابع وفاق سطيف في المركز 19 بـ تسعة انتصارات، وأخيرا فريق مولودية الجزائر في المرتبة 26 افريقيا وخامسا محليا بـ 6 انتصارات.



وتصدر نادي الترجي التونسي ترتيب هذه القائمة، بينما حل الاهلي المصري ثانيا، فيما كانت المرتبة الثالثة من نصيب تي بي مازيمبي الكونغولي.

## اتحاد شمال افريقيا لكرة القدم

### الجزائر تحتضن دورة لوناك لكرة القدم للمدارس



تحتضن ولاية وهران بداية من اليوم و إلى غابة بين 24 جانفي 2025، دورة كرة القدم للمدارس، المنظمة من طرف اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم (لوناك)، وتعتبر هذا البطولة (فئة أقل من 15 سنة)، المؤهلة لبطولة الأمم الإفريقية للمدارس لعام 2025.

وكان الإتحاد الجزائري قد أذن صبيحة أمس ان هذه البطولة ستقام، الدورة بمدينة وهران، بمشاركة 3 بلدان: الجزائر، تونس، والمغرب (ذكورا وإناثا)، وستقام مبارياتها على الملعب الملحق لمركب ميلود هادي الأولمبي. وفي افتتاح مباريات هذه البطولة تعادل

## نجم مقرة

# إدارة النجم تتنفس الصعداء و تلقى دعما من "كوسيدار"



الشكر لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، للاهتمام الذي يوليه لقطاع الرياضة، بالإضافة لوزير الرياضة، وليد صادي، والرئيس المدير العام لمجمع "كوسيدار"، حميد خمليش.

### تربص الشلف يتواصل في ظروف جيدة

تواصل تحضيرات فريق نجم شباب مقرة في تربصه المغلق المقام بمدينة الشلف، حيث شهد اليوم الرابع حصة تدريبية صباحية داخل قاعة تقوية العضلات، وذلك في إطار البرنامج المسطر التحضيري لمرحلة العودة.

أكدت إدارة نادي نجم مقرة، أمس الأربعاء، عن قيام شركة "كوسيدار"، بتخصيص دعم مالي معابر، للفريق الذي عان طويلا من غياب وشح الامكانيات. وفي بيان لها، أوضحت إدارة نجم مقرة، عن تخصيص شركة "كوسيدار"، مبلغ قدره 18 مليار سنتيم، لدعم الفريق، وأضاف ذات البيان، أن هذا المبلغ سيتم تقديمه على ثلاثة دفعات، وتقدر الدفعة الأولى التي سيتلقاها الفريق بـ 6 مليار سنتيم، بعد أن يتم توقيع العقد الأسبوع المقبل. ووجهت إدارة نجم مقرة، بهذه المناسبة

## الجنوب هواة

### اتحاد الرباح

# الاتحاد يعيش أزمة مالية خانقة تهدد مستقبله



يعيش نادي اتحاد الرباح الناشط في القسم الثالث هواة جنوب شرق، أزمة مالية خانقة، وهذا بسبب شح الموارد المالية، مما دفع إدارة النادي، لمناشدة السلطات المحلية والولاية التدخل العاجل بتخصيص إعانة مالية لحماية الاتحاد من الاندثار.

يذكر أن النادي ممنوع من الاستقدمات بسبب عدم القدرة على تسديد مبلغ الانخراط المقدر بـ 150 مليون سنتيم، ويبقى النادي معرض لخضم نقاط من رصيده اذا لم يتم تسوية ديون وغرامات الرابطة، بالإضافة صعوبات في ضمان حقوق ومنح اللاعبين مما أدى إلى توقف تدريبات الفريق حيث منذ أكثر من شهر لم يتدرب

### الجهوي الأول ورقلة فوج أ

## الجولة الاربعة عشر (14) من عمر البطولة



### مباريات الجولة على النحو التالي:

أمل ورقلة 10:00 ش قصر ورقلة
المنظر الجميل 10:00 مستقبل الحمادين
ا. عين البيضاء 14:30 أمل سوف
نجم بوغوفالة 14:30 اتحاد الغرابة
مستقبل المخادمة 14:30 م.ك أمل النزلة
اتحاد النخلة 14:30 وفاق مقر
اتحاد الهمايسة 14:30 نادي تيقنتورين

تلعب يوم الجمعة مباريات الجولة 14 من القسم الجهوي الاول عن رابطة ورقلة الجهوية لكرة القدم، بمجموعتيه الأولى والثانية، جولة يسعى فيها المنتصر اتحاد المائة لتأكيد سيرته وصدراته. ويستقبل الاتحاد ممثل ولاية اليزي نادي تيقنتورين حيث يسعى المنتصر لتعزيب صدرته واستغلال أفضلية الملعب والجمهور، بينما يحاول نادي تيقنتورين الخروج من أزمة النتائج المتذبذبة منذ بداية الموسم، من جهته يستقبل مستقبل المخادمة وصيف المجموعة منافسه أمل النزلة، في مباراة يسعى فيها المستقبل لحصد نقاطها والبقاء في صراع الصدارة والصعود، فيما جاءت بقية

## القسم الممتاز لكرة اليد

# أولمبي الوادي يواصل التحضير لقاء شلغوم العيد بمعنويات في السماء



### أولمبي الوادي لكرة اليد

### المدرّب رشيد شريح التتويج باللقب الشتوي غير مهم و الأهم هو دورة اللقب و الفوز بها



من جاهدته أكد مدرب النادي رشيد ان تتويج الاولمبي باللقب الشتوي، هو تتويج رمزي لا معنى له، وأن الأمور الجدية تبدأ بعد التأهل لدورة (البلاي اوف)، مردفا: « نسعى أولا للتأهل بأريحية لدورة اللقب، ومن ثم التحضير للتتويج بها في حضور نخبة الأندية الجزائرية، ويبقى تتويجنا بدورة اللقب تتويجا رمزيا، والأهم هو الفوز بالبطولة في ختام الموسم».

### اللاعب عبيد بن موسى: « المجموعة تعيش اجواء رائعة ونسعى للتتويج بأول ألقاب الفريق»



قال لاعب الاولمب عبيد بن موسى ان المجموعة تعيش في جو اخوي يسوده الاحترام، وروح تنافسية عالية، مؤكدا أن التواجد في المرتبة الأولى من جولات عائد للاداء القوي المقدم وروح الفريق التي صنعت الفارق، مضيفا: « نحن نملك مجموعة رائعة جدا بقيادة طاقم اداري و فني ممتاز، وروح المجموعة تسود لحد الآن والحمد لله، ونحدث فيها بيننا كثيرا حول ضرورة المواصلة بنفس الريتم والقوة، لتحقيق لقب للفريق الذي يسعى لترصيع قميصه بأول لقب في تاريخها».

يواصل المنتصر فريق أولمبي الوادي لكرة اليد، تحضيراته الجدية لمباراة الجولة التاسعة من القسم الممتاز للعبة عن المجموعة «أ» حيث سيواجه في لقاء صعب نادي شلغوم العيد الذي يصارع البقاء ضمن أندية النخبة.

ويسعى اشبال المدرب القدير رشيد شريح العودة بالنقاط كاملة من تنقله لشلغوم العيد، لضمان جزء كبير من حظوظ النادي للعب دورة اللقب (بلاي اول)، ويتواجد ممثل ولاية سوف في حالة معنوية ممتازة وهذا ما عكسته الصحة التدريبية الأخيرة والتي جرت في اجواء رائعة بالقاعة المتعددة الرياضات دركي عالية بالشط.

### أسامة لوشان جديد النادي

شهدت حضور اللاعب المتقدم مؤخرا، من وفاق عين توتة أسامة لوشان جديد النادي، وتعود إدارة النادي وجماعته كثيرا على هذه الصفقة، اللاعب صاحب 31 سنة يعتبر من أبرز اللاعبين في مركزه كلاعب دائرة، ويتميز بفنيات كبيرة وروح قتالية عالية، مما يجعله إضافة قوية لصفوف الفريق، خاصة مع خبرته الكبيرة، وتتوجاته مع مختلف النواديومشاركته في عديدة البطولات الافريقية والعربية وحتى العالمية.

### رئيس الفراغ معمري محمود: « نسعى لضمان التأهل مبكرا ثم اللعب على اللقب»



أكد رئيس فرع كرة اليد معمري محمود، في تصريح حصري لجريدة الجنوب الكبير، أن الهدف هو ضمان التاعها المبكر لدورة اللقب، قائلا: « سنركز حاليا و خلال الجولتين القادمتين على كسب النقاط والتأهل لدورة اللقب مبكرا، ومن ثم التحضير للعب ورقة اللقب بكل قوة، وهذا مانسعى إليه من

## استشراء الفساد وغياب الإرادة السياسية لمكافحة المجتمع للتعايش معه واعتباره قدرا محتوما



انتقدت «الجمعية المغربية لحماية المال العام» استشراء ظاهرة الفساد وعواقبها الكارثية على المجتمع، مع الاستمرار في الإفلات من العقاب واستغلال مواقع المسؤولية العمومية للآثراء غير المشروع، في خطوة تهدف إلى «تخنيط» المجتمع في قالب الربيع والرشوة ودفعه للتعايش معه واعتباره قدرا محتوما لا مفر منه. وسجل المكتب الوطني لذات الجمعية، في بيان، «غياب ارادة سياسية لدى الحكومة لمكافحة الفساد وتخليق الحياة العامة والأخطار من ذلك، تورط رئيسها، عزيز أخنوش، في تضارب المصالح و تهجمها على «الهيئة الوطنية للنزاهة و الوقاية من الرشوة و محاربتها» و السعي للتضييق على المجتمع المدني في التبليغ عن جرائم المال العام وتقييد القضاء في تحريك

على القضاء لمحاسبة المتورطين طبقا للقانون، وتعزيز مهام وصلاحيات مؤسسات الحكامة لتخليق الحياة العامة وفي السياق، اعتبر رئيس الجمعية، محمد الغلوسي، أن تجريم الإثراء غير المشروع وتضارب المصالح ووضع منظومة قانونية عصرية منسجمة مع المواثيق الدولية ذات الصلة بمكافحة الفساد وتحريك قوانين اشتباه في غسل الأموال ضد جميع المتورطين في قضايا الفساد والرشوة ونهب المال العام دون أي تمييز، مع مصادرة أموالهم وممتلكاتهم، أضحي «ضرورة ملحة». و حذر الغلوسي من أن «المستفيد من تضارب المصالح والفساد والإثراء غير المشروع يسعى إلى ضرب المكتسبات الدستورية والحقوقية والتزامات

تصل إليهم أيادي العدالة وطالب المكتب الوطني للجمعية الحقوقية القضاء ب«تحريك قوانين الاشتباه في غسل الأموال ضد جميع المتورطين في قضايا الفساد والرشوة ونهب المال العام دون أي تمييز، مع مصادرة أموالهم وممتلكاتهم» داعيا إلى «تجريم الإثراء غير المشروع وتضارب المصالح ووضع منظومة قانونية عصرية منسجمة مع المواثيق الدولية ذات الصلة بمكافحة الفساد». وبخصوص متضرري زلزال الحوز، شدد على ضرورة فتح تحقيق معمق حول الاتهامات الموجهة لبرنامج إعادة إعمار المناطق المتضررة من الزلزال وإنصاف الضحايا ومحاسبة المتورطين المفترضين في شبهات فساد، مطالبا ب«إحالة كافة التقارير الرسمية ذات الصلة بالفساد ونهب المال العام

الأبحاث و المتابعات القضائية، فضلا عن استنكاف الحكومة عن وضع قوانين للوقاية من الفساد و محاربتة». واعتبر ذات البيان أن «سعي هذا التوجه إلى تمرير المادة 3 من مشروع قانون الإجراءات الجنائية، التي تتضمن منع الجمعيات الحقوقية والأفراد من تقديم شكايات إلى الجهات القضائية بخصوص جرائم المال العام وتقييد دور القضاء في هذا المجال، يعد خطوة غير مسبوقة في اتجاه التشريع لفئة خاصة من المنتخبين والمسؤولين وتخصيهم من المساءلة، في تناقض مع الدستور». كما أبرز أن تحريك المتابعات وإصدار الأحكام القضائية ضد بعض المتورطين في جرائم المال العام تبقى «خطوة غير كافية، باعتبار أن هناك مسؤولين كبار ومنتخبين لـ

الجمعية المغربية لحماية المال العام» استشراء ظاهرة الفساد وعواقبها الكارثية على المجتمع، مع الاستمرار في الإفلات من العقاب واستغلال مواقع المسؤولية العمومية للآثراء غير المشروع، في خطوة تهدف إلى «تخنيط» المجتمع في قالب الربيع والرشوة ودفعه للتعايش معه واعتباره قدرا محتوما لا مفر منه. وسجل المكتب الوطني لذات الجمعية، في بيان، «غياب ارادة سياسية لدى الحكومة لمكافحة الفساد وتخليق الحياة العامة والأخطار من ذلك، تورط رئيسها، عزيز أخنوش، في تضارب المصالح و تهجمها على «الهيئة الوطنية للنزاهة و الوقاية من الرشوة و محاربتها» و السعي للتضييق على المجتمع المدني في التبليغ عن جرائم المال العام وتقييد القضاء في تحريك

### المفوضية الأوروبية .. تنتصر للصحراء الغربية وتمنع المغرب بخصوص إتفاقية الطيران



البريطانية جددت موقفها من قضية الصحراء الغربية، مؤكدة أنها ستستمر في دعم الجهود التي تقودها الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي ودائم ومقبول من الطرفين. يقوم على التسوية ويضمن حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية. كما أن موقف المملكة المتحدة البريطانية الذي أكدته وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومونولث والتنمية، يدعم عمل «ستيفان دي ميستورا» بصفته المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية.

إنصرت المفوضية الأوروبية مجددا إلى القضية الصحراوية وصفعت المحتل المغربي. أين أكدت على أن إتفاقية الطيران الأورو متوسطة مع المغرب لا تنطبق على الصحراء الغربية. كما أن المفوضية الأوروبية أبلغت شركات الطيران الأوروبي، أنه وفقا لتضايحا محكمة العدل التابعة للإتحاد الأوروبي. فإن إتفاقية الطيران مع المغرب لا تنطبق مع مسارات الرحلات الجوية التي تربط أراضي أي دولة عضو في الإتحاد الأوروبي مع أراضي الصحراء الغربية. المملكة المتحدة من جهتها، المملكة المتحدة

### سيف القذافي يخرج عن صمته ويكرر اتهاماته لساركوزي



وأوضح سيف الإسلام القذافي، أن تلك الأموال سلمها مدير مكتب القذافي بشير صالح لألكسندر جوهري لينقلها بدوره إلى كلود غيان، مدير ديوان ساركوزي. وتم إيداعها في حساب بنكي في جنيف بسويسرا. ولقت سيف الإسلام القذافي، إلى أن مشهد تسليم الأموال أضحك كل الحاضرين. إذ كان كلود غيان، يجد صعوبة في إغلاق حقيبة مملوءة بالدولارات. وكشف سيف الإسلام، أن هناك تسجيلات لمحدثات هاتفية بين ساركوزي ومدير مخابرات القذافي عبد الله السنوسي. تضمنت وعدا من الأول برفع اسم السنوسي من قائمة الأنتربول.

وأضاف سيف الإسلام القذافي، أنه في 2022، حاول ساركوزي مجددا الضغط عليه عبر وسيط جديد تواصل مع شقيقه حنبعل المحتجز في لبنان منذ سنوات. موضحا أن الوسيط هذه المرة كان من كوت ديفوار، اسمه نويل ديبيس، وهو أحد المتورطين في قضية «كراتشي» المتعلقة ببيع أسلحة. وتابع سيف الإسلام القذافي، أن الوسيط الإيفواري سافر إلى لبنان والتقى شقيقه المسجون حنبعل. وحاول الضغط عليه عبر منحه وعدا بإطلاق سراحه. وفي المرة الثالثة، بضيف سيف الإسلام قذافي، حاول ساركوزي عبر وسيط فرنسي من أصول عربية إقناعه بتغيير شهادته، لكنه رفض ذلك. وواصل سيف الإسلام قائلًا: «أشرفت بشكل شخصي على تحويل الأموال لساركوزي لتمويل حملته على مرحلتين.. في المرة الأولى تلقى ساركوزي مبلغ 2.5 مليون دولار لتمويل حملته مقابل إبرام إتفاقيات وتنفيذ مشاريع لصالح ليبيا.. في المرة الثانية سلمنا ساركوزي مبلغ 2.5 مليون دولار نقدا».

خرج سيف الإسلام القذافي، نجل الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، عن صمته، وكشف تفاصيل مدوية عن فضيحة تمويل حملة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي. وتحديث سيف الإسلام القذافي، عن معطيات جديدة حول فضيحة تمويل حملة ساركوزي، في تصريح حصري، وعبر وسيط مع راديو «فرانس أنترناسيونال»، ومن خلال رسائل مكتوبة حرصا على أمانه وعدم كشف موقع وجوده. وقال سيف الإسلام: «في 2018 قدمت شهادتي للقاضي الفرنسي سارج تورنار، المكلف بالتحقيق في فضيحة تمويل حملة ساركوزي». وأضاف المتحدث ذاته أن ساركوزي حاول في مناسبات عدة، وعبر وسطاء، ممارسة ضغوط عليه لتغيير شهادته حول فضيحة تمويل حملته. مشيرا إلى أن المحاولة الأولى لساركوزي كانت سنة 2021 عبر صحافية فرنسية من أصول عراقية تدعى سهى البدري. إذ قدم له وعودا بالمساعدة على غلق ملفه أمام محكمة العدل الدولية.



د. ساعد ساعد

## هندسة الصمت... اليوم التالي في غزة

العسكري الإجرامي الإسرائيلي الذي طال كل شيء في غزة. الجدوى بالنسبة لهم، قطاع خال من عناصر أمنية شكّلت على مدار سنوات جدارا صلبا للمقاومة الفلسطينية. لكن أكثر ما توقف عنده الإسرائيليون هو قرارات الإفراج المكتوبة التي سلمتها كتائب القسام للإسرائيليات الثلاث المفرج عنهم. تاريخ الاعتقال كان قرار من قيادة المقاومة، وكذلك تاريخ الإفراج وبينهما الزمن الذي قضته الأسيرات لدى القسام بكل ما يحمل من تفاصيله.

هذا مشهد سيطرة وضبط متكامل الأركان لزمن المستوطن الإسرائيلي وقدره. إنها الميزة التي يحاول الاحتلال أن يحتكرها لنفسه، لكن المقاومة بنفس الأدوات حاولت الوصول للوعي الجمعي الإسرائيلي.

### هوس الاحتلال الإسرائيلي في الضبط الآني والمستقبلي للفلسطينيين

إحدى الرسائل المفترضة لهذه الأوراق، هو تأكيد على فشل الاستخباراتي الإسرائيلي في تحديد أماكن هؤلاء الأسرى رغم كل الإمكانيات التكنولوجية والبشرية والعسكرية للاحتلال. وأيضا، تأكيد على فشل قدرة آلة الدمار الإسرائيلية في الضغط على مواقف المقاومة الفلسطينية أو ما يعرفه الإسرائيليون بجدوى الضغط العسكري. لقد رضخت «إسرائيل» لتاريخ الإفراج الذي حددته المقاومة، وليس لكل التواريخ التي افترضها العقل الأمني والسياسي لدى الاحتلال من خلال نظريات جنالاته وأوهام نخبه السياسية.

وفي حالتنا الفلسطينية يضيف كاتب المقال، تستخدم هذه الأوراق للحصول على إثبات بفترة الاعتقال والتبعات المترتبة على ذلك من مؤسسات الأسرى أو المؤسسات القانونية. أما في الحالة الإسرائيلية، ستبقى هذه الأوراق خالدة في الذاكرة الجمعية الإسرائيلية على فشل كبير وكارثة حلت في يوم من الأيام ليس فقط في أرواح وبيوت ومزارع المستوطنين، وإنما أيضا في أفكارهم وسردياتهم وتصوراتهم وأحلامهم وقيمهم. ستبقى كجزء مفسر لنهاية الحرب، ليست «إسرائيل» من تضبط المشهد وحدها، وإنما كذلك كتائب القسام ومعها فصائل المقاومة الفلسطينية ككل.

وبحسب رأي المغرد مختار، فإن صفقة التبادل تمت وفق شروط القسام، وغرد «لا أظن (أن) تنتياهو نام هذه الليلة وهو غاضب ومستاء من هدايا القسام للأسيرات الثلاث وإن كنت أظن أن هناك غيره مستأوون»، وأوضح «في النهاية غزة تنتصر وصفقة التبادل تمت بشروط القسام والصهانية إلى مزابيل التاريخ».

ناهيك عن الجانب الإنساني في تعامل كتائب القسام مع الأسيرات، وقال «عند وصولهم للمستشفى بعد الفحص الدقيق جدا، الثلاث الأسيرات في صحة جيدة حسب قرار الطبيب الصهيوني، أخلاق رجال القسام لن تجدها في العالم».

هذا دون أن ننسى وهي النقطة الأهم عجز أميركا وإسرائيل عن تحديد مستقبل غزة بعد 15 شهرا من الحرب، وبين قدرة المقاومة على تنظيم عملية التبادل بكل تفاصيلها بما في ذلك إصدار شهادات إخراج محتومة وتقديم هدايا حتى في ظل الدمار المحيط.

وبحسب القناة 14 الإسرائيلية، فإن الفحوص الطبية الأولية للأسيرات الإسرائيليات الثلاث تؤكد أن أوضاعهن الصحية جيدة. في المقابل «بعض الأسرى المحررين ضمن المرحلة الأولى بوضع صحي صعب، وبعضهم تعرضوا للتعذيب في الساعات الـ 48 الأخيرة».

وكتب موقع شبكة القدس الفلسطينية مقالا عن الحدث فقال: كانت هذه الصور ومقاطع الفيديو كافية لإثارة سؤال حول «اليوم التالي في غزة». إن هذا التعبير بحد ذاته يكشف عن هوس الإسرائيلي في الضبط الآني والمستقبلي للفلسطيني وخياراته، حتى الالتفاف الجماهيري حول المقاومين، اهتم به الإسرائيليون لأنهم فشلوا في التأثير في وعي الغزيين رغم كل ما حملته حرب الإبادة من معاناة.

المشهد الآخر، هو انتشار العناصر الأمنية في شوارع قطاع غزة وتصريحها بقدرتها على ضبط الحالة هناك. مست هذه المشاهد في جوهر الهدف الإسرائيلي للحرب بتحييد حركة حماس عن حكم قطاع غزة.

لقد أثار ذلك تساؤلات لدى كبار المحللين والخبراء الإسرائيليين حول جدوى الفعل

عليهم جميعا. 5. توقيع ممثل كتائب القسام على نموذج التسليم الرسمي أيضا، بطريقة مهنية وإدارية راقية.

6. الزي الأخضر المثير وكأنه خارج من المصنع مباشرة.

7. عدد ومظهر أفراد الكتائب يبدو مثيرا وفيه رسائل نفسية عميقة، وصلت من فورها لكل الفئات المستهدفة.

8. سيارات الدفع الرباعي، تبدو أيضا وكأنها وصلت غزة للتو من المصنع.

9. المشهد كله هو مشهد حرب نفسية متقنة، حول قصة اليوم التالي، التي تحولت بذلك إلى الثانية أو الدقيقة التالية.

10. أصابت الدهشة الفاتقة العدو والصديق معا، لكنها كانت أبلغ لدى العدو الذي بدأ من فوره في قراءتها وتحليلها، خلال عدة مستويات أمنية وعسكرية وسياسية واستراتيجية وشعبية واجتماعية فكانت موجهة إلى كل شيء.

وافردت الجزيرة نت تفاعل المغردون مع مشاهد تسليم أول دفعة من الأسرى بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل، مرزوين الطريقة المنظمة التي نفذت بها حماس عملية التسليم وما رافقها من تفاصيل دقيقة.

### اهتمام كبير لإعلام الاحتلال «بحقائب الحرية» للأسيرات

واحتلت «حقائب الحرية» التي سلمتها حماس للأسيرات الإسرائيليات حيزا كبيرا من اهتمام وسائل الإعلام الإسرائيلية، حيث تضمنت صورا تذكارية من فترة الأسر وخريطة لقطاع غزة، بالإضافة إلى شهادة إفراج موقعة من الصليب الأحمر تماثل تلك التي تمنحها السلطات الإسرائيلية للأسرى الفلسطينيين.

غير أن صحيفة يديعوت أحرونوت نقلت عن مسؤولين إسرائيليين انتقادهم لما وصفوه بـ«الاستغلال النفسي الساخر للنساء اللواتي حرمن من حريتهن على يد الوحوش»، في إشارة إلى محتويات الحقائب التي سلمت للأسيرات.

وأجمع مغردون على أن حركة حماس، وتحديدًا كتائب القسام، أظهرت مستوى عاليا من التنظيم والاحترافية في تنفيذ عملية تبادل الأسرى

حدثني والدي أطال الله في عمره بكثير من الدهشة والإعجاب عن ذلك الجندي الجزائري الذي نزل من الجبال أثناء الثورة التحريرية المباركة، بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ بين الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية (GPRA) وحكومة الاحتلال الفرنسي في 19 مارس 1962، ومصدر تلك الدهشة والإعجاب، هو انه دائما يكرر لي المشهد بتفصيل دقيق لجندي من جيش التحرير، يرتدي بدله عسكرية جديدة أنيقة خضراء، وحذاء عسكري ناصع السواد كأنه للتو خرج من المصنع، وهو يمشي بتبختر محمود في تلك المرحلة ليضع بيان جيش التحرير الجزائري لعامة الناس في سوق الأربعاء بولاية المدية، غير بعيد عن ثكنة عسكرية فرنسية قريبة من المكان، ووجدتني اذكر هذا المشهد والحادثة بعد سنوات وأنا أرى نفس المشهد يتكرر وسط غزة أثناء

عملية تسليم الأسيرات الثلاث وكان تفاصيل اللحظة كانت معدة مسبقا لكي تكون صدمة وعذبا نفسيا لمجرم حرب الإبادة «تنتياهو وأركان كيانه المحتل».

وهكذا كان الصورة باختصار: المكان شمال غزة، في قلب المدينة، وسط الآلاف من المؤيدين، في وضوح النهار، بإشراف قوات النخبة في كتائب القسام بأسلحتهم وبزيهم الأنيق وكانهم لم يكونوا تحت الانفاق والتراب ولا في حرب ضروس لعام ونصف عام، وعلى متن سيارات رباعية الدفع احتار الإسرائيليون أين كانت ومن أين طلعت، بل ولا أثار غبار فيها وعليها... لقد كانت الرسالة واضحة براقعة قشبية: نعم نحن هنا... لقد فشلتم أو كما كتب محمد رمضان الأغا

معلقا على اللحظة بقوله هل سمعتم يوما ب «هندسة الصدمة»؟

هندسة الصمت هي:

1. الظهور اللحظي لكتائب القسام في وقت واحد في كل أنحاء قطاع غزة.
2. النظام والتنظيم والإدارة والدقة في الظهور والتسليم والتبادل والجمهور.
3. إصدار بطاقات الإفراج للأسيرات الثلاثة بطريقة مهنية رسمية إدارية.
4. توقيع ممثلي الصليب الأحمر الدولي على استلام الأسيرات الثلاثة والدهشة ظاهرة

أ.د مبروك كاهي

## سوريا ما بعد نظام البعث وحكم الأسد الابن: مسارات صعبة ومخاطر محدقة



تشوبها أي ضبابية، كما تفعل بعض الدول الوظيفية للأسف بل وساهمت بشكل أو بآخر في تدمير الدولة السورية بحجة ضمان نجاح العملية الديمقراطية وهي لا تعرف الصندوق الانتخابي أصلا على أراضيها، فالموقف الجزائري جاء سريعا وحادا أمام الانتهاكات الخطيرة للأراضي السورية سيما من الكيان الصهيوني بل يذهب أبعد بضرورة استعادة الدولة السورية أراضيها المحتلة من قبل الكيان الصهيوني في هضبة الجولان، فالموقف الجزائري هو نابع من قيم الثورة المجيدة وأسس الدبلوماسية الجزائرية، دون أن ننسى ان الدولة الجزائرية كانت سبابة لإغاثة الشعب السوري حين مسه الزلزال قبل عامين، بل كانت من الدول القليلة جدا التي لبثت نداء الاستغاثة في وقت كان الكثير من الأنظمة تنتظر الموافقة من الدول الغربية، فالدولة الجزائرية وقفت مع الشعب السوري ودولته في أحلك الظروف وستقف معه في هذه المرحلة الحاسمة والمصيرية من تاريخه، حتى يستعيد الشعب سيادة السلطة ويختار ممثليه بكل ديمقراطية نابعة من خصوصية المجتمع السوري، فالمبادرة الجزائرية سوف تعطي دفعا قويا لجامعة الدول العربية التي كانت الدولة السورية أحد مؤسسيها أن تضطلع بدورها إزاء الدولة السورية أن تخصص لها جزءا هاما من المناقشات والتوصيات إلى جانب القضية الفلسطينية الأساسية والمحورية، فالمنظمة الإقليمية المسماة الجامعة العربية أمام منجزات تاريخية تتجاوز الظرف المتعلق بحرب الخليج الثانية، فالأوضاع في اليمن والسودان وليبيا وتعد الحالة السورية وما يحدث في الأراضي الفلسطينية من إبادة ممنهجة للمدنيين العزل في غزة قد يقتضي بالضرورة مراجعة جذرية لدورها وترتيب أولوياتها وإعادة لبر الشمل العربي وهو ما نادى به الدولة الجزائرية في القمة العربية التي استضافتها على أراضيها، فجامعة الدول العربية أمام هذه القضايا والمسارات الصعبة للدولة الروسية قد يطرح العديد من الخيارات منها اللجوء إلى التعاون مع المنظمات الإقليمية كالاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوربي وبما الدولية كمنظمة الأمم المتحدة.

وبالعودة إلى الأزمة السورية فالمؤكد أن الشعب السوري ما ينتظره لن يكون أسوأ مما مر عليه، والمسار المنتظر أن يسلكه الشعب السوري هو ما يصب في مصلحة الدولة وتقوية الصف العربي، والأكد سيكون شاقا وكلها اقتربت النخب المجتمعية إلى وفاق جامع سيزداد نشاط الكيانات الوظيفية المزروعة داخل الدولة السورية إلى تعطيله، بل والعمل على ضمان مصالح القوى التي تدعمها وتقف وراءها، ومع ذلك سينجح الشعب السوري في اجتياز الامتحان ولن تبخل الدولة الجزائرية بمساعدته وعرض تجربتها في مكافحة الجماعات الإرهابية وبناء الدولة من جديد على أسس متينة وصلبة.

المسلحة المتهمه بارتكاب أعمال عنف ضد المواطنين السوريين والأجهزة الأمنية، هذه الدول الإقليمية والتي كان لها الدور الكبير في وصول الجماعات المسلحة إلى العاصمة السورية دمشق لها تخطيط وتنسيق مع القوى الكبرى في العالم، جوهر القول أن الدولة السورية باتت مرهونة بيد جماعات مسلحة في الأصل هي إرهابية، وحسابات قوى دولية وأخرى وظيفية، تعمل على نشر الفوضى عبر الإطاحة بالأنظمة وإعادة بناءها من جديد وفق الاجندة التي تخدم مصالحهم.

في خضم هذه التناقضات الدولية والإقليمية في سباق المصالح داخل الدولة السورية بعد نظام بشار الأسد، تبرز الجبهة الداخلية أكثر تماسكا، رغم تعددها وتنوعها من طوائف وعرقيات ومذاهب مختلفة، إلا المسار التاريخي كان دوما يؤكد على سيادة التعايش والاحياء والتكافل بين مختلف مكونات الشعب السوري، ولعل الاحداث الأخيرة وعلى مدار أكثر من عشر سنوات حاولت بعض القوى الوظيفية اللعب على هذا التوتر وجر المجتمع في حرب داخل مكوناته، ومن ثم إضعاف النظام السابق وانهاكه من الداخل، لكن هذا المخطط فشل أمام يقظة الشعب السوري، وتبقى النخب السورية المجتمعية في الداخل وحتى في الخارج تترقب بحذر مسارات المرحلة الانتقالية الحذرة للحفاظ على البلاد من الوقوع في متهات الفوضى المدمرة، في خضم الفوضى واستيلاء الجماعات المسلحة المدعومة من القوى الوظيفية على السلطة بتفاهات وشراف القوى الدولية حتى لا تنزلق الأمور وتخرج عن السيطرة وتخسر الأطراف الخارجية مصالحها داخل الدولة السورية ينتظر أن ينتظم المجتمع المدني السوري والنخب الواعية مع الوقت للمطالبة باستعادة السلطة، والدفاع عن الوحدة الترابية السورية أمام الاطماع المجاهرة وغير المعلنة، رغم أن الامر صعب وقد يكلف الكثير لكن الشعب السوري يملك من الحكمة والرصيد الثوري الرافض للوصاية والهيمنة على مقدراته وسيادته الوطنية، هذه النخب السورية ستشكل جبهة تركز على القاعدة الشعبية.

في هذه الظروف المعقدة وأمام تحاذل العديد من الدول العربية، يصدح صوت الدولة الجزائرية في أهم منبر عالمي ألا وهو مجلس الامن الدولي بضرورة احترام الوحدة الترابية للدولة السورية وعدم استغلال حالة الارتباك الناجمة عن ذهاب النظام السابق واستيلاء الجماعات المسلحة الوظيفية على السلطة، فموقف الدولة الجزائرية يصب في مصلحة احترام الشعب السوري ويحث في آن واحد على المجتمع الدولي بذل المزيد من الجهود لتوفير الظروف المناسبة حتى يتمكن الشعب السوري من اختيار مستقبله بدون أي ضغوط أو إكراه، فالمواقف الجزائرية في مثل هذه الأمور دوما تكون واضحة، ولا

لم يكن انهيار وسقوط نظام الأسد إلا مسألة وقت، ولم يكن يعول على بقاءه حتى وان توقفت التدخلات الخارجية، وعمل القوى الوظيفية الإقليمية سواء كدول أو جماعات تتلون تحت عدة مسميات وفي النهاية لا تعدوا أكثر من جماعات إرهابية وظيفية، سقوط نظام البعث ونهاية حكم الأسد يمكن القول أنها انتهت بوفاء حكم حافظ الأسد الابن، فعملية انتقال السلطة إلى الابن شابته العديد من الحروقات الدستورية، وتعديلات حتى تتماشى مع الوضع القائم في تلك المرحلة، ومن جهة ثانية تركت الابن الثقيلة التي ورثها ابنه وعجز عن معالجتها وفق الرؤية السليمة التي انتهجتها عديد الدول في فترة التحول الديمقراطي كالأرجنتين وجنوب افريقيا، وغيرهما من دول العالم التي مهدت لمصالحة حقيقية بين الشعب والنظام على أساس الحقيقة والمصالحة، ومن ثم البدء بأسس ممارسة العملية الديمقراطية السليمة.

لقد كان على نظام سوريا في ظل حكم بشار الأسد مسيطرة عديد التطورات التي عرفتها المنطقة منذ وصوله إلى سدة الحكم، هذا الوصول تزامن مع أحداث 11 من سبتمبر 2001 والحرب الكونية التي أعلنتها الولايات المتحدة الأمريكية على ما يعرف الجماعات الإرهابية في العالم والقواعد الخلفية الداعمة لها، هذه الحرب الكونية أدت إلى سقوط نظام طالبان في أفغانستان، وانهيار نظام البعث وزوال حكم صدام حسين في العراق، في هذه المرحلة وأمام الخطر الإرهابي الذي استخدمته كل دولة لخدمة مصالحها وأهدافها، شهدت تراجعا كبيرا لاحترام الحقوق الأساسية والحريات العامة في العالم، ولعلها الفرصة التي فوتت على نظام بشار الأسد مباشرة إصلاحات عميقة وشاملة، ووضع تصور جديد لبلاده يختلف كلية عن التصور الذي أقامه والده في بداية حكمه وإلى غاية وفاته، فعودة الدولة الأمنية وتعزيز نفوذها بل ان العديد من التقارير تشير إلى نظام البعث السوري كان مشارك في برنامج السجون السرية الذي أقامته الولايات المتحدة الأمريكية في عديد دول الشرق الأوسط وبعض دول شمال افريقيا الوظيفية والمالية للغرب الامبريالي قصد تعذيب واستخراج معلومات بالقوة من المعتقلين سيما أولئك الذين تشبه الولايات المتحدة الأمريكية بانتهاهم لتنظيم القاعدة الإرهابي، ومن جهة أخرى توترت الازمة الأمنية الطائفية التي عصفت بدولة العراق وحرب حزب الله اللبناني مع الكيان الصهيوني كلها عوامل أقلت بظلالها على وضعية النظام داخل سوريا وجعلت عملية الإصلاح مسألة ثانوية، وفي المقابل لا يمكن اعتباره مبررا، فكل المؤشرات تدل على أن عملية التغيير هي حتمية، والدول التي باشرت به بنفسها واستجابت مع مطالب الجبهة الداخلية تفادت العديد من السقطات الكارثية والانتحارية، أما الدول التي لم تتماشى مع تحولات البيئة الدولية

ومطالب الجبهة الداخلية وجدت نفسها أمام تغيير مفروض وغير متحكم به يقوض أركان الدولة ويرهن قرارها السيادي.

إن النهاية السريعة لنظام البعث السوري وحكم بشار الأسد، تركت خلفها العديد من التحديات ومفترق الطرق التي سيجد الشعب السوري أمامه كي يسلكها وهي جميعا محفوفة بالمخاطر، لا يمكن تشبيه ما سيحدث لسوريا بعد الأسد كما حدث لبعض الدول العربية التي مرت بمرحلة انتقال عصيبة وفشل العديد منها، وعليه فعملية بناء سوريا من جديد في ظل التناقضات الداخلية والخارجية لن تكون أقل صعوبة من انهاء حكم بشار الأسد الابن.

يقف السوريون على أعتاب مرحلة حاسمة من تاريخهم الحديث، وربما الأكثر أهمية من أهمية يوم الجلاء وانهاء الانتداب الفرنسي وقيام الدولة السورية، فالأحداث العنيفة التي عرفتها البلاد لأكثر من عشر سنوات والتي راح ضحيتها مئات الآلاف من الأبرياء، تدخلت فيها عديد القوى الدولية والوظيفية والجماعات المصلحية الموالية للنظام السابق، أو التي توظفها القوى الوظيفية تحت عدة مسميات لانهاك النظام واستدراجه للانهيار هذه التدخلات الأكد كانت تصب في مصلحة الكيان الصهيوني، الذي سوف يعمل على أن تكون الدولة السورية المستقبلية مجردة من أي سلاح، ومكبلة بعديد الاتفاقيات والمعاهدات التي تلزم القادة الجدد بعدم عقد أي تحالفات وتكتلات مع أي طرف كان دولة أو جماعات معادية للكيان الصهيوني، وتضرب بمصالحه، بل أن هذا الكيان الصهيوني سوف يعمل على أن تكون الدولة المستقبلية مختزقة خاضعة لتطبيع غير معلن، ويمكن أن يذهب إلى أبعد من ذلك تأسيس سلطة طائفية تتفاسم الحكم على شاكلة ما يحدث في لبنان، هذا الحكم الطائفي سوف يجعل المجتمع السوري في صراع داخلي، وبعيد كل البعد عن الاحداث الإقليمية سيما القضية الجوهرية للامة العربية ألا وهي القضية الفلسطينية، الأكد أن هذا الكيان الصهيوني الذي يحتل هضبة الجولان السورية سوف يعمد إلى قضم المزيد من الأراضي ويضعها تحت عديد مسميات كالمنطقة العازلة أو منزوعة السلاح، ولا يمكن للمجتمع الدولي ان يرغم هذا الكيان على احترام الشرعية الدولية ووحدة الأراضي السورية طالما يحتمي بالفتوى الأمريكية.

وأمام التحرشات الصهيونية على السيادة السورية والتي كانت حتى في زمن النظام السابق، وازدادت بشكل أكثر حدة مع سقوط النظام ورموزه، يظهر أيضا الاطماع الإقليمية الباحثة عن المصالح على حساب كرامة الدولة السورية، فالدولة التركية المجاورة كانت ملاذا للمعارضة السياسية التي عقدت فيها عديد المؤتمرات والندوات لمناقشة مستقبل الدولة السورية، كما كانت أيضا قاعدة خلفية لعديد الجماعات

# هل حق المناهج الحالي غير صالح سؤال البروبغندا

مُصطلحُ المناهج الحديثة يُحيل إلى البرامج والتوجيهات البيداغوجية والديداكتيكية الحديثة التي تجعل المتعلم في صلب العملية التعليمية.

المتعلم في تلك المناهج نواة وقطب رحي تدور حوله كل العمليات التربوية (من السياسات التعليمية حتى تصميم الطاولات وشكل الحقائق داخل فضاء المؤسسة)

تأتي المناهج الحديثة في مقابلة الطرق والاستراتيجيات القديمة؛ في هندسة المواد وترتيب المناهج؛ التي تعتبر المعلم محوراً للعملية التعليمية.

التعلمية، والمتعلم مجرد متلق للمادة. يعني نحن أمام منهجين: قديم وحديث. وبناء على هذين التصورين اختلفت تصاميم وهندسيات المنظومة التربوية.

ومصطلحُ المناهج أوسع من المقررات (والبرامج) أو الكتب المدرسية، فهي جزء منه. ويتناغم البرنامج المقرر مع توجهات المنهج، ولا يختلف عنه، ولا يناقضه.

هناك فرق بين المقرر والمنهج - إذن:

المقرر يشمل الدروس المبرجة في الكتاب وبعض الأنشطة التعليمية التعليمية. المنهج أوسع من المقرر، يشمل المحتوى والوسائل والطرائق والأطر المرجعية الناظمة للمفاهيم والمهارات، وضوابط التخطيط والتقويم (...). يمتد من المدخلات مُروراً بالعمليات ثم المخرجات. وتدخل ضمن البرامج والمناهج كل الوثائق المنظمة للمدرسة إن بيداغوجيا أو ديديكتيكا أو قانونيا (...)

إن المنهج الدراسي بهذا المعنى (يقصد هنا المعنى الجديد للمفهوم) مفهوم واسع يشمل عدة بنيات العملية التعليمية التعليمية (الطرق البيداغوجيا - الأهداف - التقييم - الموارد التعليمية - الكتب - إعداد المدرسين - الأدوات الديداكتيكية... إلخ)

ونقصدُ بالمناهج - كذلك - السياسات التعليمية الحديثة، التي جاد بها القرن العشرون. لأننا لا نَعزِلُ السياسة عن التربية والتعليم. وهذا حاصل في كل دول العالم. فالسياسة هي التي تحدّد الملامح والصّور والضوابط والمرامي والغايات الكبرى لحقل التربية، وتشكيلة المواطن المنشود. قد يكون الظاهر أن خبراء التربية هم الذين تُسند لهم عمليات التغيير والبناء والتشكيل، ولكن وراءهم رجال

السياسة محلياً ودولياً.

يختلف الأمر من دولة لأخرى، فالتدخل حاصل في كليهما، ولكن تختلف حدته وحيثياته ونوعياته وتفصيله. الفرق عندما يترك الهامش الواسع لخبراء التربية في مكان ما هنالك، ويجبر على الخبرة هنا ويقزم تدخلها، بل يحاصر، فيكون الخبير أو مُصمم هندسات التعلم والتعليم بمثابة موظف، ينفذ دفتر التحملات المدقق، ولا ينحصر الأمر هنا، بل هو ملزم بالدفاع عنه في وسائل الإعلام المحلية والدولية، ولا ينبغي له أن يُصرّح بخلاف المراد، وعندما تُفشل السياسة فالخبرة والمنفذون هم المتهمون.

لماذا وسعت إطار المناهج والبرامج لتشمل السياسات التعليمية وما يترابط بها؟

لأن أي إقصاء لها سيكون بمثابة الحديث عن النتائج، وإهمال الأسباب، في حقل متشابك مترابط، يعد بحق ردة فعل للسياسات ومقاصدها الاستراتيجية. لأن المذكرة الوزارية - مثلاً - التي تحت أو تمنع أو تحذر (...). إنما هي من صميم المنهج - شئنا أو أيننا.

ونُقِرُ في مطلع هذا النقد أنّ الدول تختلف في درجة تنزيلها للمناهج الحديثة، فما زال المغرب مثلاً مُرتبكا، عاقدا العزم على تجاوز القديم من طرائق وأدوات وتحيين وتكوين للموارد البشرية حتى تكون حديثة في ممارساتها التربوية. يمكن القول إن نية التحديث موجودة، تعكسها الوثائق والندوات، ولكنها تكاد تغيب على أرض الواقع، ولا تتوافر وسائل وأدوات تنزيلها.

ولا ننسى أن نشير إلى جدلية العلاقة بين المدرسة والمحيط الاجتماعي والثقافي والسياسي والفكري (...). فما يجري في المدارس إنما هو انعكاس ورجع صدى، كما أن مكانة المدرسة مهمة في عمليات التنشئة الاجتماعية، ولا أرى إمكانية الاستغناء عنها، كما نادى بذلك (إيفان ايلتش) - وغيره - في كتابه (مجتمع بلا مدرسة)، بداع أيديولوجي. وقد أتفق مع بورديو (في إعادة إنتاج المدرسة للوضع القائم) خصوصا عندما تجد ذوي الإمكانيات يرتقون في سلم المدارس المحلية والدولية لنيل أعلى المناصب، وتظل المناصب المتدنية لأبناء الفقراء، إلا من شذ منهم.

إن العملية التعليمية التعليمية معقدة، تتفاعل فيها عوامل متشعبة وتنصهر فيها متغيرات شديدة التباين، وتعد المتغيرات التي استطاع الباحثون حصرها بالمئات، كما يتفقون على أن

الأبحاث لم تتمكن لحد الآن من التعرف على كل مكونات الظاهرة ومختلف جوانبها.

## من ملامح المناهج الحديثة:

- المعلم في المناهج الحديثة مجرد مُنشط قائد لجماعة القسم.

- المتعلم أصل وركن وجوهر العملية التعليمية التعليمية.

- المحتوى المدرسي مناسب للمراحل العمرية المختلفة، غني بالأنشطة.

- الوسائل التعليمية التعليمية ليست مجرد معينات ديديكتيكية، بل دعائم يرتكز عليها السيناريو البيداغوجي، ومن مقتضيات عصرنة التعليم.

- المدرسة في خدمة المتعلم وحرية على نشاطه داخل الفصل وخارجه، وعبر الأنشطة التربوية والخرجات

- الديدناكتيك مُتشرب بالمنهج العلمي والبحوث الحديثة، خرج من مجرد ارتجال؛ في الخطوات والمراحل؛ إلى عملية علمية مُعقّنة.

- المنهج متمركز حول المتعلم متكامل يركز على الامتدادات والتقاطعات بين الدروس والوحدات؛ داخل المادة وخارجها.

- القوانين ترجح مصلحة المتعلم وتجعلها فوق أي اعتبار، ولو على حساب الاستهتار بقيمة المدرسة.

- الاحتفاظ بالمتعلم في المدرسة درء للهدر المدرسي - إجبارية التعليم.

## من إيجابيات المناهج والبرامج التعليمية الحديثة:

لكل أمر إيجابيات وسلبيات طبعاً، فمن باب الموضوعية أن نشير لبعض إيجابيات المناهج والبرامج الحديثة:

\* استطاعت تلك المناهج أن تستقطب أفرجاً من المتعلمين والمتعلمات، وخففت من نسب الهدر المدرسي الذي يُعد بحق إهداراً للمال العام، والجدير بالذكر أن الرأسمال البشري أصل كل ثروة.

\* استطاعت المناهج والبرامج الحديثة أن تجعل للطفل مكاناً في المدرسة فأصلت حقه في التعليم والتعلم، ومنعت كل أشكال استغلاله واستفزازه أو احتقاره أو إهانته، بعدما كان الطفل عبداً من عبدة مؤسسة المدرسة، يخضع لأهواء وشهوات العاملين فيها.

المنظومة التربوية اليوم واضحة بما فيه الكفاية، تحدّد الحقوق والواجبات، وبدت التجاوزات واضحة منكشفة بعدما كانت مُستأثراً بعلمها قبل.

\* أصبح الطفل في صلب كل

العمليات، فهو قُطْبُ الرّحى الذي تدور حوله المناهج والبرامج والتوجيهات، وهذا أكثر جلاء في الدول التي تعرف ازدهاراً وتطوراً في حقل التربية والتعليم، بينما ما زالت دول كثيرة تترنح مكانها، رجل هنا ورجل هناك.

\* تحسنت وضعيات التعليم والتعلم مقارنة بالماضي، وأصبحت المناهج أكثر حرفية وانسجاماً مع مناهج التفكير العلمي، وما جادت به بحوث علوم التربية وعلم النفس (...).

تلميذ اليوم كما أقولها مرارا تلميذ رقمي، يعيش عصر الصورة، وما ينبغي أن نعامله بالأسلوب التواصلي القديم، يوم كان الارتجال والكلام الطويل المستغرق في التفاصيل (موضة)

إن التكنولوجيا ليست غاية في حد ذاتها، ولا (موضة) جوفاء، بل هي هبة ربانية مفيدة تيسر العملية التعليمية التعليمية، وتجعلها عملية واضحة منظمة خاضعة لنسق.

ولا نتخيل أن الاستغناء عن المدرسين (البشر)، ممكن رغم ما تتيحه من إمكانيات متعددة، على الأقل، لأنه قائد لتلك التكنولوجيات، فهو كائن قصدي مرن يضيف على العملية التعليمية التعليمية رونقها وجمالها.

يرى البعض أن المنهج مكون من أربعة عناصر وهي: الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، و التقويم باعتبارها مكونات تمثل حلقات مترابطة لما هو مطلوب تعليمه للمتعلمين في أي مرحلة عمرية كانت

ومكونات المنهج تجيب على أربعة أسئلة رئيسة:

1 لماذا ندرس؟ يشير إلى الأهداف المراد تحقيقها

2 ماذا ندرس؟ المحتوى الذي يدرس

3 كيف ندرسي؟ الطرق والأنشطة المستخدمة لتحقيق الأهداف

## كيف نحكم على النتائج؟

### أدوات التقويم

وعند اطلاعنا على مناهج المنظومة التربوي نجد ان المنهج أكثر من رائع في جوانبه الشكلية والمضمونية وان فهمنا الخاطيء للعملية التعليمية هي التي جعلته ميتا بل ان ممارساتنا في المدارس هي من جعلت هذا الأخير جثة هامدة دون روح. اننا لم نطبق المنهج ولم نفهم الأسئلة الخمسة التي تدور في رحاه لذلك كفانا بروبغندا مقبلة حين نتقده شيء لم نقرأه أو نطبقه ..



## مجلس الأمة يعقد جلسة علنية اليوم الخميس للمصادقة على نصين قانونيين

يعقد مجلس الأمة اليوم الخميس جلسة علنية تخصص للمصادقة على نص القانون المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها وكذا نص القانون المتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم، حسب ما أفاد به اليوم الأربعاء بيان للمجلس.

وقع الزلزال مساء أمس الثلاثاء على بعد 6.62 كيلومتر من سواحل قضاء أيواليك في الولاية. وذكر البيان أن الزلزال كان على عمق 8.65 كيلومتر تحت قاع البحر ولم يتم تسجيل خسائر بعد الزلزال. ولم تصدر أي تحذيرات رسمية بحدوث موجات مد عال والكوارث التركية /آفاد/ فقد (تسونامي).

## زلزال بقوة 5.2 درجة قبالة السواحل التركية بحر إيجه

وقع زلزال بقوة 5.2 درجة على مقياس ريختر في بحر إيجه قبالة سواحل ولاية تشاناق قلعة غرب تركيا. وحسب بيان إدارة الطوارئ والكوارث التركية /آفاد/ فقد (تسونامي).

# الجنوب الكبير

يومية وطنية مستقلة

الخبر حق والصدق واجب

الخميس 23 يناير 2025 | الموافق لـ 23 رجب 1446 | العدد 653 | الثمن : 15 دج | الموقع الإلكتروني : eldjanoubelkabir.dz

## حماس: غزة أمام مرحلة جديدة لإزالة آثار العدوان وإعادة الإعمار



اعتبرت حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) أمس الثلاثاء أن قطاع غزة أمام «مرحلة جديدة لإزالة آثار العدوان وإعادة الإعمار» بعد التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان الذي شنه الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة. وقالت الحركة في بيان في اليوم الثالث من وقف إطلاق النار إن القطاع أمام «مرحلة جديدة لإزالة آثار العدوان وإعادة إعمار ما دمرته الإبادة الجماعية الصهيونية على مدى أكثر من 15 شهرا». وأضافت حركة «حماس» «نحن الآن أمام مرحلة جديدة في غزتنا الأبية هي مرحلة البناء والمواساة وإزالة آثار

## المدير العام للحماية المدنية يقوم بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية المغير

يقوم المدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، يوم أمس الأربعاء، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية المغير، مرفوقا بإطارات المديرية العامة للحماية المدنية.

وقام المدير العام للحماية المدنية خلال هذه الزيارة التي تندرج في إطار برنامج زيارات العمل والتفتيش لفائدة الهياكل والمنشآت الإدارية والعملية للحماية المدنية للسداسي الأول لسنة 2025، بتفقد ومعاينة وضعية المنشآت والوسائل العملية لمختلف الوحدات وذلك قصد الوقوف على مدى تقدم مختلف المشاريع والمياكل التي استفادت منها المديرية الولائية وهذا بغية تحسين نسبة التغطية العملية لوحدة الحماية المدنية بهذه الولاية، وكذا بلوغ الأهداف المسطرة من طرف المديرية العامة للحماية المدنية. كما إطلع عن قرب على الظروف المعيشية والعملية لأعوان الحماية المدنية. وأشار البيان إلى أن هذه الزيارة ستسمح بدراسة إمكانية استحداث وحدات تدخل جديدة لتحسين التغطية العملية على مستوى هذه الولاية، وذلك من أجل تحقيق أهداف المديرية العامة للحماية المدنية التي تسعى إلى رفع القدرات العملية إلى الحد الأمثل لضمان الاستجابة السريعة والتكفل الأنجع بطلبات الإسعاف ومختلف المطالب بفعالية وكفاءة، ولا سيما تلك المتعلقة بالوقاية من مختلف المخاطر والتكفل الأمثل خاصة بضحايا حوادث المرور نظرا لشاسعة الولاية.

وأسدى المدير العام توجيهات بشأن التعامل السريع والفعال مع شكاوى المواطنين، خاصة فيما يتعلق بمعالجة الملفات المتعلقة بالاستشارات ومرافقة أصحاب المشاريع وفقا لتوجيهات السلطات العليا، مع الحرص على الالتزام الصارم بمحتوى القوانين المتعلقة بالوقاية من المخاطر، لضمان سلامة المواطنين من جهة واستدامة هذه المشاريع من جهة أخرى. كما وجه العقيد بوغلاف بضرورة الالتزام بتحسين الخطط المختلفة بشكل مستمر وخاصة مخطط تحليل وتغطية المخاطر (SWACR) والتطبيق الصارم للتوجيهات المتعلقة بترشييد النفقات والحفاظ على المعدات، مع التحسين المستمر لظروف العمل والمعيشة للأعوان.

## جانت : أكثر من 20 مشاركا في المعرض التجاري بحي أغوم

يشارك ما لا يقل عن 25 عارضا من مختلف ولايات الوطن في المعرض التجاري المنظم بساحة تاراجيت بحي أغوم بولاية جانت، الذي انطلقت فعالياته أمس الأربعاء، حسبما علم من المنظمين. ويهدف هذا الحدث الاقتصادي الذي يتواصل على مدار 15 يوما وتنظمه غرفة التجارة والصناعة «تاسيلين» بالتنسيق مع مؤسسة المعارض والتظاهرات التجارية، إلى تلبية احتياجات المواطنين مع اقتراب شهر رمضان المبارك. ويضم المعرض تشكيلة واسعة من المنتجات تشمل الأفرشة والأغطية والأواني المنزلية والألبسة والحلويات، بالإضافة إلى منتجات الصناعات التقليدية التي تعكس التراث المحلي، كما تم تخصيص فضاء ترفيهي للأطفال. ويشهد هذا الحدث أسعارا تنافسية التي تناسب مختلف الشرائح الاجتماعية، حيث يعرض المشاركون منتجاتهم بأسعار منخفضة مقارنة بالسوق العادية في خطوة تهدف إلى استقطاب المستهلكين. ويسجل المعرض اقبالا كبيرا من المواطنين منذ يومه الأول، حيث أعرب عديد الزوار عن ارتياحهم لتنوع وجودة المنتجات المعروضة، خاصة مع اقتراب

## بشطار : إطلاق أشغال صيانة المدرج الثانوي لمطار «بودغن بن علي- لطفني»

سيتم في القريب إطلاق أشغال صيانة المدرج الثانوي وملحقاته بمطار «بودغن بن علي- لطفني» بشطار، حسبما ما أفادت به مصالح الولاية. وتندرج هذه العملية ضمن برنامج صيانة مطارات الوطن للسنة المالية 2025، والتي ستشرف عليها المديرية المحلية للأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، وهي حاليا في مرحلة اختيار مؤسسة الإنجاز، كما جرى توضيحه. وتطلبت هذه العملية استثمارا عموميا قدره 999 مليون دج في إطار برنامج عصرنة البنية التحتية ومرافق خدمتية أخرى بهذا المطار ذي بعد جهوي، والذي يستجيب للمعايير العالمية في إقلاع وهبوط مختلف أنواع الطائرات، مثلها أشير الولاية.

## ولاية أدرار تستفيد من أزيد من 15 مليار دينار جزائري موجهة للتنمية المحلية

كشفت والي ولاية أدرار علي بوفيرة خلال الندوة الإعلامية التي جمعت بالأسرة الإعلامية المعتمدة على مستوى ولاية أدرار عن استفادة الولاية من مبالغ مالية هامة موجهة للتنمية المحلية بمختلف بلديات وأقاليم الولاية. ويبلغ الغلاف المالي المذكور ما مجموعه 15 مليار دينار جزائري موزعة على صنفين، الصنف الأول قطاعي ويبلغ قدره 400 مليار سنتيم أي 4 مليارات دينار جزائري موجهة لفائدة البلديات لدعم التنمية المحلية بها، حيث تم توزيعها حسب الأولويات التي حددتها هذه البلديات، أما الصنف الثاني فهو خاص بالمشاريع القطاعية والذي رُصد له مبلغ 11 مليار دينار جزائري، وقد خصص القسم الأكبر منه لدعم قطاع الفلاحة بالولاية بمجموعه 03 مليارات دينار جزائري أي 300 مليار سنتيم للكهرباء الفلاحية، 100 مليار سنتيم لفتح المسالك الفلاحية الخاصة بالحيطات الفلاحية، كما تم رصد مبلغ 4 مليارات دينار جزائري لقطاع الأشغال العمومية مخصص لتكملة الطريق الوطني رقم 52 من مطار أدرار لدائرة أولف، ومن أولف إلى حدود ولاية عين صالح بمجموعه 150 كم، حيث من المرتقب انتهاء الأشغال بالطريق الرابط بين أولف وعين صالح على مسافة 60 كم مع الخامس من شهر جويلية المقبل، في حين يتم الانتهاء من أشغال الطريق الرابط بين المطار وأولف على مسافة 90 كم مع حلول شهر مارس المقبل.

محمد حني